والي شمال كردفان يتفقد سير امتحانات الشهادة ألسودانية بالرهد وام روابة

وزير التربية والتعليم يستلم دعم قائد الفرقة الخامسة اجلاس لمدرستي البان جديد ود البقا

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير

شيكان

صحيفة الكترونية اسبوعية شاملة ■ محلية شيكان - الأبيض

الاثنين ٢٠ أبريل ٢٠٢٦م الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٧هـ ■ تصدر عن محلية شيكـــان - شمال كردفـــان ■ العدد : (٤٢)

داخل هذا العدد

٣ وزير التعليم المكلف: العام الدراسي المسرّع طريقنا لتجاوز الفاقد التعليمي

٥ والي شمال كردفان يدشن مبادرة الأجهزة العسكرية والأمنية لترحيل طلاب الشهادة الثانوية بالولاية

٦ شخصيات مؤثرة .. الأستاذ ذوالنون محمد محمود أحمد تنسم عبير العلم وتدرج في صروح المعرفة

٩ عندما نتحدث محمد إبراهيم دلص
ثلاث سنوات من «حرب الكرامة» وماذا عن ظاهرة «الشفشفة السياسية والجنجويدية المستحدثة»؟

١١ اعتماد مجلس جديد لاتحاد كرة اليد بالأبيض

محلية شيكان تتاهب للمرحلة الثالثة لنقل النفايات التي تغطي ٥٠حيا جديد بمدينة الابيض

والي شمال كردفان يتفقد سير امتحانات الشهادة السودانية بمحليتي الرهد ابو دكنة وأم روابة

إعلام أمانة الحكومة
الرهد/ أم روابة

أكد والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، أن التعليم سيظل أولوية قصوى لحكومة الولاية ولن يتوقف مهما تعاظمت التحديات والظروف. جاء ذلك جاء ذلك لدى تفقده سير امتحانات الشهادة السودانية المؤجلة للعام ٢٠٢٥م، بمحليتي الرهد أبو دكنة وأم روابة، يرافقه وزير التربية والتعليم المكلف الأستاذ وليد محمد حسن، ووزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة المكلف الأستاذ الهادي ناصر منير، إلى جانب المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله.

وشملت الزيارة التفقدية عدداً من مراكز الامتحانات بمدينة الرهد، مركز مدرسة الرهد الثانوية بنات والتي ضم عدد من قري المحلية ومركز مدرسة الأزهر الثانوية بنين برفقة المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة الدكتور سعد الشريف وأعضاء لجنة أمن المحلية، حيث وقف الوالي ميدانياً على سير الامتحانات واطمأن على انتظام الجلسات وتهيئة البيئة المناسبة للطلاب، مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلتها المحلية في توفير الأجواء الملائمة لإنجاح هذه المرحلة المهمة.

وامتدت جولته إلى محلية أم روابة، حيث زار والوفد المرافق مراكز امتحانات الشهادة السودانية بمدرسة الصناعية الثانوية للبنين، ومركز مدرسة أم المؤمنين للبنات، إلى جانب مركز ود عشانا بنين وبنات، وذلك برفقة المدير التنفيذي لمحلية أم روابة، وأعضاء لجنة الأمن، إضافة إلى المدير التنفيذي لمحلية أم دم حاج أحمد. وخلال تفقده لمركزي الصناعية وأم المؤمنين اللذين يضمان طلاب محليتي أم روابة وأم دم حاج أحمد، إلى جانب مركز ود عشانا الذي يضم طلاب ود عشانا والدفينة. وأكد والي شمال كردفان أن هذه الزيارة تأتي في إطار خطة حكومة الولاية الرامية إلى إسناد العملية التعليمية، مشدداً على أن التعليم سيظل أولوية قصوى ولن يتوقف مهما تعاظمت التحديات والظروف. وأشاد الوالي بالأدوار المتعاظمة التي اضطلعت بها الأجهزة التنفيذية، ولجان الأمن، وقيادات التعليم، وكافة الشركاء في دعم واستقرار العملية التعليمية، مثمناً جهود محليتي الرهد وأم روابة في تهيئة مراكز الامتحانات وتوفير بيئة تساعد الطلاب على أداء امتحاناتهم في أجواء آمنة ومستقرة. كما تقدم بالشكر والتقدير لحكومة ولاية النيل الأبيض على مساندتها لولاية شمال كردفان خلال فترة الحرب، مشيداً كذلك بدور لجنة الأمن ومجتمع أم روابة وود عشانا في دعم التعليم والمساهمة في تعزيز الاستقرار الأمني، بما أسهم في إنجاح الامتحانات.

ووجّه الوالي من داخل مراكز الامتحانات رسالة بالغة الطمأنة للطالبات دعاهم فيها إلى التركيز والتأني في اختيار الإجابات الصحيحة وعدم التسرع حتى يتمكنوا من إحراز نتائج مشرفة وقال انتم الامل ومستقبل السودان من جهته، أشاد وزير التربية والتعليم المكلف الأستاذ وليد محمد حسن بالتلاحم المجتمعي الكبير لأهالي أم روابة ومحلية الرهد، مؤكداً أن هذا التكاتف المجتمعي يمثل نموذجاً حقيقياً لإسناد التعليم في هذه المرحلة المهمة.

وأضاف الوزير أن الامتحانات تمثل حصاداً طبيعياً لثمار ما زرعه الطلاب وأسرهم من اجتهاد ومثابرة طوال العام، معرباً عن أمله في أن تتوج هذه الجهود بنتائج باهرة ترفع اسم الولاية عالياً وتلبي طموحات الجميع متمدحا جهود المعلمين وشركاء العملية التعليمية بدوره، عبّر المدير التنفيذي لمحلية أم روابة الأستاذ أحمد عبد الواحد محمد نور عن سعادته الكبيرة بزيارة حكومة الولاية ووزيري التعليم والمالية، والمدير التنفيذي لمحلية شيكان مؤكداً أن هذه الزيارة تمثل دعماً معنوياً كبيراً للطلاب وللقائمين على أمر الامتحانات بالمحلية.

وأوضح أن الامتحانات تسير بصورة جيدة وسط أجواء يسودها الأمن والاستقرار، مؤكداً استمرار المحلية في تقديم الدعم المادي والمعنوي، ومشيداً بالدور الكبير الذي قامت به مفوضية العون الإنساني بالمحلية من خلال إعداد الوجبات الجاهزة للطلاب، إلى جانب جهود لجنة إسناد العملية التعليمية في تسييل القوافل للداعمة للممتحنين.

كما خصّ بالشكر المعلمين والمعلمات الذين يبذلون قصارى جهدهم من أجل الارتقاء بالتعليم وإنجاح الامتحانات.

وفي السياق ذاته، أعرب المدير التنفيذي لمحلية الرهد الدكتور سعد الشريف عن تقديره لهذه الزيارة التي تؤكد مدى اهتمام حكومة الولاية بالتعليم، مشيراً إلى أن الامتحانات تسير بصورة طيبة بفضل تضافر جهود المحلية والشركاء في الإسناد. واختتم حديثه بتمنياته الصادقة للطلاب والطالبات بالنجاح والتفوق، وتحقيق نتائج مشرفة تسهم في بناء مستقبل أفضل للولاية والسودان عامة.

وزير التربية بشمال كردفان يستلم دعم قائد الفرقة الخامسة
"إجلاس مدرسي" لمدرستي البان جديد وود البقا

الريح محمد آدم

حيا الأستاذ وليد محمد حسن مدير عام وزارة التربية والتعليم والوزير المكلف بولاية شمال كردفان، تضحيات قوات الهجانة وكافة القوات المساندة لها في «معركة الكرامة» جاء ذلك لدى تسلمه الإجلاس المدرسي المقدم من الفرقة الخامسة مشاة لمدرستي البان جديد و ود البقا الابتدائيتين، وذلك بحضور اللواء الركن صديق الجيلي، قائد الفرقة الخامسة مشاة.

وأوضح الوزير المكلف أن قوات الهجانة لعبت دوراً محورياً في استمرار العملية التعليمية خلال السنوات الثلاث الماضية، من خلال إسهامها الفاعل في تأمين وتوسيع الدائرة الأمنية بالتنسيق مع القوات النظامية الأخرى، مما مكن التعليم من الانتشار والتوسع في أرجاء الولاية.

وأكد الأستاذ وليد أن الوزارة تخوض معركة الكرامة جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة عبر بوابة استمرار التعليم، مشدداً على أن الجهل يُعد أحد الأسباب الرئيسية لاندلاع الحروب.

كما أثنى المدير عام على الدعم المستمر الذي تقدمه الفرقة الخامسة للقطاع التعليمي، مشيراً إلى مواقفها المشهودة في دعم الامتحانات وتشييد الفصول الدراسية، وصولاً إلى توفير هذا الإجلاس الذي سيسهم بشكل مباشر في تحسين البيئة المدرسية.

من جانبه، أكد اللواء الركن صديق الجيلي، قائد الفرقة الخامسة مشاة، أن تقديم هذا الدعم يأتي وفاءً بالوعد الذي قطعته الفرقة خلال زيارتها الأخيرة للمدرستين، وتعزيزاً للشراكة الاستراتيجية مع وزارة التربية والتعليم. وأشار الجيلي إلى أن هذه المبادرة تندرج تحت بند المسؤولية المجتمعية للفرقة الخامسة، والتي ظلت من خلالها تسهم في دعم العديد من المشروعات الخدمية بالولاية.

وشدد قائد الفرقة الخامسة على إيلاء التعليم أولوية قصوى باعتباره أساس التنمية وحجر الزاوية في كافة المجالات، مختتماً حديثه بالقول: بينما تقاتل القوات المسلحة في الصفوف الأمامية، يخوض المعلمون والطلاب معركة كرامة لا تقل أهمية عبر سلاح العلم والطباشير والامتحانات متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح.

شيكان تتوسع بيئياً: المرحلة الثالثة لنقل النفايات تغطي ٥٠ حياً جديداً بمدينة

المدير التنفيذي لمحلية شيكان: المرحلة الثالثة لنقل النفايات نقلة نوعية لتعزيز البيئة الحضرية ولا تهاون في تفعيل قانون البيئة لضمان استدامة الخدمة

إعلام شيكان

أجازت محلية شيكان الخطة التشغيلية للمرحلة الثالثة لخدمة نقل النفايات خلال اجتماع ترأسه المدير التنفيذي للمحلية الأستاذ عبد الناصر عبد الله بمكتبه، بحضور نائب المدير التنفيذي الأستاذ إبراهيم هدي، إلى جانب مديري الإدارات العامة والمتخصصة ومديري الوحدات الإدارية

واستعرض مدير هيئة النظافة بالمحلية الأستاذ هاشم أحمد عمار تفاصيل الخطة، التي تهدف إلى توسيع نطاق الخدمة وتحسين المظهر العام لمدينة الأبيض، عبر إدخال أحياء ومواقع تجارية جديدة ضمن منظومة جمع ونقل النفايات

وأشاد المدير التنفيذي بملامح الخطة، مثمناً جهود هيئة النظافة في التوسع بالخدمة والمحافظة على أسطول الآليات المقدم من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) مشدداً على أهمية تفعيل دور اللجان القاعدية في نشر الوعي وتعزيز السلوك الإيجابي في التخلص من النفايات.

ووجّه بمراجعة وتطوير نظام جمع النفايات من منزل إلى منزل بما يسهم في تقليل الجهد والزمن وضمان استمرارية الخدمة مع التأكيد على تطبيق قانون البيئة الحضرية ومضاعفة الجهود خاصة في منطقة السوق الكبير، تعزيزاً لجودة الخدمات المقدمة للمواطنين

من جانبه، أوضح مدير هيئة النظافة أن المرحلة الثالثة تستهدف ٥٠ حياً موزعة على ست وحدات إدارية إلى جانب المنطقة الصناعية القديمة والجديدة، وسوق صادر الماشية الشرقي ضمن القطاع التجاري، مشيراً إلى اكتمال الترتيبات التشغيلية والمالية لتنفيذ المرحلة وكشف عن خطط لعقد لقاءات تنسيقية مع اللجان القاعدية بالتعاون مع الوحدات الإدارية لتنفيذ برامج توعوية وإرشادية إلى جانب تدخلات ميدانية باستخدام الآليات الثقيلة لإزالة التراكمات في الأحياء والمواقع التجارية والخيران استعداداً لفصل الخريف وتدشين المرحلة الجديدة.

وأعرب عن ثقته في قدرة الشركاء على إنجاح المرحلة الثالثة مشيداً بالدعم الكبير الذي توفره الإدارة التنفيذية للمحلية لمشروع النظافة.

بدورهم أكد مدراء الإدارات العامة والمتخصصة ومدراء الوحدات الإدارية دعمهم الكامل للخطة، مشيدين بالنجاحات التي تحققت في المراحل السابقة، والتي أسهمت في تحسين الوضع الصحي والبيئي ورفعت مستوى رضا المواطنين مشددين على أهمية الدور الإعلامي في إنجاح المرحلة المقبلة.

محلية شيكان تعظم الدور المجتمعي لجامعة أم درمان الإسلامية فرع كردفان

في إطار الاهتمام المتزايد بالتعليم العالي وخدمة المجتمع تتواصل الجهود لتعزيز الشراكات بين المؤسسات الأكاديمية والسلطات المحلية لدعم التنمية المستدامة. وفي هذا السياق أشاد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله محمد سعيد بالدور الحيوي الذي تضطلع به جامعة أم درمان الإسلامية – فرع كردفان مؤكداً إسهاماتها البارزة في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والدعوية.

جاء ذلك خلال لقائه بمكتبه مدير الجامعة الدكتور محمد علي محمد يرافقه رئيس مجلس أمناء الفرع الشيخ صلاح حمدتو حيث استعرض اللقاء مجمل الأدوار التي تقوم بها الجامعة في خدمة المجتمع المحلي وتعزيز قدراته.

وأكد المدير التنفيذي دعم المحلية المستمر لكافة البرامج والمشروعات التي تستهدف الإنسان مشيراً إلى أهمية تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي في إطار مسؤوليتها المجتمعية بما يسهم في تحقيق الاستقرار وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.

من جانبه استعرض مدير الجامعة أبرز البرامج والأنشطة والدورات التدريبية التي نفذها الفرع موضحاً أن الجامعة تعمل على تمكين مختلف شرائح المجتمع عبر التدريب ورفع القدرات مع التركيز على إدماج الفئات الضعيفة في العملية الإنتاجية . كما أشار إلى أن فرع كردفان يفتح آفاق التعليم العالي لمختلف الفئات مما يسهم في بناء مجتمع أكثر وعياً وإنتاجية.

وفي ذات السياق أوضح رئيس مجلس أمناء الفرع أن تطوير الجامعة يتطلب تضافر الجهود الرسمية والشعبية كاشفاً عن خطة طموحة تهدف إلى تشييد وتطوير الفرع ليكون جامعة متكاملة ومستقلة في المستقبل، مثمناً في الوقت ذاته دعم المحلية واهتمامها المستمر بمؤسسات التعليم العالي في حاضرة الولاية.

لتعزيز الشفافية وتطوير الأداء .. اجتماع رفيع المستوى يجمع بين محلية شيكان وديوان ديوان المظالم

إجتماع مشترك بين محلية شيكان وديوان المظالم والحسبة بالولاية

في إطار تعزيز الشفافية المؤسسية وتطوير الأداء الحكومي تتواصل الجهود المشتركة بين الأجهزة التنفيذية والرقابية لبناء منظومة إدارية أكثر كفاءة وعدالة وفي سبيل ذلك عقدت محلية شيكان اجتماعاً مشتركاً مع ديوان المظالم والحسبة بولاية شمال كردفان برئاسة الأستاذ عبد الناصر عبد الله المدير التنفيذي للمحلية والأستاذ علي عبد الباقي محمد رئيس الديوان وذلك بحضور عدد من القيادات التنفيذية والرقابية بالمحلية والديوان وشارك في الاجتماع الأستاذ محمود الإعيسر مساعد المدير التنفيذي والأستاذ هاشم أحمد عمار مفتش شؤون الرئاسة، إلى جانب كبير المحققين بالديوان الأستاذ كمال الدين محمد أحمد، ومديري الإدارات المختصة، ورئيس نقابة العاملين بالمحلية وأشاد المدير التنفيذي بالدور الحيوي الذي يقوم به ديوان المظالم والحسبة في نشر الوعي القانوني وترسيخ مبادئ العدالة والشفافية داخل المؤسسات مؤكداً جاهزية المحلية الكاملة لتعزيز التعاون المشترك وتنفيذ برامج تدريبية تسهم في تطوير الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف المنشودة.

من جانبه أوضح رئيس الديوان أن اللقاء يأتي في إطار برنامج تواصلي يهدف إلى التعريف بمهام واختصاصات الديوان ونشر الثقافة القانونية بين مؤسسات الحكم الولائي والمحلي مشيراً إلى خطة لتنظيم سلسلة من الورش التدريبية بمختلف المحليات كما أشاد بالجهود الكبيرة التي تبذلها محلية شيكان في تقديم الخدمات للمواطنين رغم التحديات الراهنة مؤكداً أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين الجانبين وخلص الاجتماع إلى ضرورة تعزيز الشراكة المؤسسية حيث تقرر أن تستضيف رئاسة محلية شيكان ورشة عمل حول الحكم المحلي ينظمها ديوان المظالم والحسبة، بالتنسيق الكامل مع إدارة المحلية بما يدعم تطوير العمل الإداري وترسيخ مبادئ الحكم الرشيد.

عبد الناصر يقف على سير أعمال الكنترول وتصحيح امتحانات الابتدائي والمتوسط بشيكان ويشيد بكفاءة المعلمين

اهتماماً بدعم العملية التعليمية في كافة مراحلها تفقد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله محمد مراكز الكنترول وتصحيح امتحانات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة للوقوف على مستوى الأداء وضمان الانضباط.

ورافق المدير التنفيذي خلال الزيارة مديرا المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمحلية حيث استمع إلى تقرير مفصل حول سير أعمال الكنترول وتصحيح امتحانات الشهادة الابتدائية قدمه الأستاذ أحمد محمد عبد الله رئيس لجنة النظام والمراقبة بمركز التصحيح مؤكداً أن العمل يسير بصورة منظمة ودقيقة وفق الخطط الموضوعة مشيراً إلى أن الزيارة تمثل دعماً معنوياً كبيراً للمعلمين والعاملين بالمركز.

كما شملت الجولة مركز تصحيح امتحانات الشهادة المتوسطة حيث استمع إلى تنوير شامل من الأستاذ سالم محمد أحمد مدير المرحلة المتوسطة بالولاية والأستاذ حسن محمد حسن ضوينا رئيس لجنة النظام والمراقبة اللذين أوضحا أن عمليات التصحيح تسير بكفاءة عالية وانضباط ملحوظ.

من جانبه أشاد المدير التنفيذي بالجهود الكبيرة التي يبذلها المعلمون في أعمال الكنترول والتصحيح مثمناً التزامهم ودقتهم في أداء مهامهم ومؤكداً أن الخبرات التراكمية للكوادر التعليمية أسهمت في تميز الولاية في قطاع التعليم.

كما جدد تأكيده على دعم المحلية المستمر للعملية التعليمية في مختلف مراحلها متمنياً التوفيق والنجاح لجميع الطلاب الممتحنين وتحقيق نتائج مشرفة تعكس حجم الجهود المبذولة.

يقظة أمنية في شيكان: لجنة الظواهر السالبة تضبط مخدرات وذخائر تهدد الأمن الاستقرار

في خطوة تعكس إحكام القبضة الأمنية وتنامي مستوى التنسيق بين الأجهزة المختصة وقف الأستاذ عبد الناصر عبد الله محمد، المدير التنفيذي لمحلية شيكان ورئيس لجنة أمنها، على نتائج حملات أمنية مكثفة أسفرت عن ضبطيات نوعية شملت كميات من المخدرات والحبوب المحظورة والذخائر بالإضافة إلى مواد وممنوعات أخرى.

الجولة التي هدفت للوقوف على الإنجازات الأمنية ضمت لفيفاً من القادة، مدير شرطة المحلية.

قادة لجنة القضاء على الظواهر السالبة وعدد من القيادات الشرطية والأمنية الرفيعة.

واطلع المدير التنفيذي خلالها على تفاصيل العمليات الميدانية والإجراءات القانونية والإدارية التي اتُخذت حيال هذه الضبطيات.

وخلال وقوفه على الضبطيات عبّر الأستاذ عبد الناصر عن فخره واعتزازه بالجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الشرطية والأمنية.

وأكد أن هذه النجاحات المتلاحقة لم تكن لتتحقق لولا درجة التنسيق العالية والجاهزية القتالية والإدارية بين مختلف الجهات المختصة معتبراً أن هذه القوات تمثل صمام الأمان الحقيقي لحماية المجتمع وتعزيز الاستقرار العام.

وفي ختام تصريحاته شدد رئيس لجنة أمن المحلية على أن هذه الضبطيات تؤكد يقظة القوات النظامية وحرصها التام على التصدي لكافة المهددات الأمنية. كما وجّه بضرورة استمرار العمل بذات الوتيرة العالية و تكثيف الجهود الوقائية لمنع الجريمة قبل وقوعها وتفعيل الجوانب التوعوية لضمان أمن وسلامة المواطنين في كافة أرجاء المحلية.

محلية شيكان تحي صمود إذاعة الأبيض وتتعهد بدعم فرسان معركة الوعي

في وسط التحديات التي تفرضها معركة الكرامة برزت إذاعة الأبيض كحائط صد إعلامي لم يتوقف عن البث مما جعلها محط تقدير رسمي رفيع. وفي لقاء جمع بين الإرادة السياسية والرسالة الإعلامية، أشاد الأستاذ عبد الناصر عبد الله المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالدور البطولي والصمود الاستثنائي لهذه المؤسسة العريقة.

وخلال استقباله لوفد اللجنة الإعلامية لمبادرة تكريم منسوبي الإذاعة المرابطين أكد المدير التنفيذي أن ما تقدمه إذاعة الأبيض يتجاوز دور العمل الإخباري فهي مدرسة إعلامية عريقة خرجت كفاءات وصلت للعالمية.

وأعلن عبد الناصر عن دعم المحلية الكامل للمبادرات التي تُعلي من شأن الإعلام واصفا الإذاعة بأنها الركيزة الأساسية في بث الوعي المجتمعي خلال الأزمات.

من جانبه شدد الأستاذ عبد اللطيف أحمد ميرغني مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة بالمحلية على أن الإذاعة كانت وما زالت المحرك الأساسي لتطبيع الحياة العامة مثمناً استمرار برامجها في تغطية أنشطة المحلية رغم الظروف الاستثنائية ووصف خطوة التكريم بأنها استحقاق طبيعي لأولئك الذين لم يغادروا خنادقهم الإعلامية.

وأكدت الأستاذة إقبال إبراهيم النضيف ممثل وفد الإذاعة أن هذا التكريم يمثل وقوداً معنوياً لمن جعلوا من الكلمة سلاحاً. وأوضحت أن الإذاعة ستظل وفية لجمهورها العريض. والالتزام المستمر بدعم وتغطية كافة أنشطة وبرامج المحلية. وخلص اللقاء الى أن هذا التلاحم بين سلطة المحلية ومؤسسات الإعلام يمثل نموذجاً للثبات يمتد ليشمل جبهة الوعي التي تقودها إذاعة الأبيض بكل اقتدار.

مستشار التحرير
ادم ابو عاقلة
سكرتير التحرير
ابو الاء
المحرر العام
محمد وداعة محجوب
سعـــــاد سلامة
المصورين
شرف الدين احمد موسي - الشاذلي ميرغني احمد - مهند عبد الله

العام المسرع بشمال كردفان .. الفجوة التعليمية بين الواقع والمعالجة

وزير التعليم المكلف: العام الدراسي المسرّع طريقنا لتجاوز الفاقد التعليمي

• التعليم لا ينتظر" استعادة المسار التعليمي .. الاستجابة في زمن الأزمات

حوار: الفاتح أبو منصف / رشا حسين

في ظل واقع مضطرب وتحديات متسارعة، تبرز ولاية شمال كردفان بوصفها نموذجاً للصمود والإصرار على استمرار العملية التعليمية. فمنذ العام ٢٠٢٣، مروراً بأوضاع استثنائية فرضتها ظروف الحرب، وحتى مشارف امتحانات الشهادة الثانوية في أبريل ٢٠٢٦، خاضت الولاية مسيرة معقدة، كان عنوانها التحدي، وشعارها الراسخ: «التعليم لا ينتظر». ورغم التوقف القسري الذي طال التعليم، استطاعت الولاية استعادة زمام المبادرة عبر حلول مرنة ومبتكرة، في مقدمتها العام الدراسي المسرّع والتعويضي، سعياً لسد الفجوة التعليمية، وحماية مستقبل آلاف الطلاب من الضياع. وقد أدركت ولاية شمال كردفان، بمختلف مكوناتها، أن توقف العملية التعليمية سينعكس سلباً على شتى مناحي الحياة، الأمر الذي دفعها إلى الاصطفاف ودعم جهود الاستقرار، باعتبار معركة التعليم جزءاً أصيلاً من معركة الكرامة.

صحيفة «شيكان» أفردت هذه المساحة للحوار مع مدير عام وزارة التربية والتعليم الوزير المكلف بشمال كردفان الأستاذ وليد محمد حسن، حيث طرحنا عليه عدداً من القضايا المحورية المتعلقة بالعملية التعليمية...

س: بالنظر إلى الأعوام الأخيرة، كيف تقيمون مسيرة التعليم في الولاية وتطورها؟

الإجابة:

شهدت الولاية تقدماً ملحوظاً وتطوراً متصاعداً منذ العام المؤجل ٢٠٢٣، مروراً بعام ٢٠٢٤ وصولاً إلى العام الحالي ٢٠٢٦، ويمكننا وصف هذه الفترة بثلاثة أعوام دراسية مميزة، رغم التحديات الكبيرة. وبفضل الله أولاً، ثم جهود القوات المسلحة والقوات المساندة، إلى جانب تكاتف المنظمات والمجتمع المدني، تحقق قدر معتبر من الاستقرار. نحن راضون عمّا أنجز ونسأل الله التوفيق في إكمال ما تبقى من المشوار بنجاح.

يشغل بال الأسر حالياً سير العملية الامتحانية، أين تقفون الآن؟

الوزير: بدأت العملية الامتحانية وفق مخطط طموح، شاكتملت امتحانات الشهادة الابتدائية بنجاح، وهي الآن في مرحلة التصحيح. أما المرحلة المتوسطة، فقد فرغت من الامتحانات، وتجري حالياً أعمال التصحيح، وبالنسبة للشهادة الثانوية، إنطلقت الامتحانات يوم الاثنين الموافق ٢٢ أبريل ٢٠٢٦، وتجري بصورة طيبة مع تمنياتنا بالتوفيق لجميع الطلاب.

المعلم كان وما زال خط الدفاع الأول، كيف تصفون دوره في هذه المرحلة؟

الوزير المكلف: لا يسعنا إلا أن نقول: شكراً لمعلمي بلادي، شكراً لمعلمي شمال كردفان لقد قدموا جهوداً عظيمة، وقبلوا التحدي في ظروف بالغة التعقيد وكان إصرارهم على أداء رسالتهم هو الركيزة الأساسية لاستقرار العملية التعليمية، فلهم منا كل التقدير والامتنان مرت العملية التعليمية بفترة توقف قسرية، ما حجم تأثيرها وكيف تمت معالجته؟

الوزير المكلف: توقفت الدراسة اضطرارياً لمدة تقارب ١٥ شهراً، من أبريل ٢٠٢٣ حتى يوليو ٢٠٢٤، وقد استؤنفت في أغسطس ٢٠٢٤ عبر «عام استثنائي قصير» استمر حتى ديسمبر. ورغم كثافته وضغطه، فقد كان خطوة ضرورية في إطار شعارنا الدائم: «التعليم لا ينتظر».

وصفت تجربة امتحانات الشهادة الثانوية المؤجلة بأنها «ملحمة»، لماذا؟

أستاذ وليد: لأنها جسدت تكاتف الدولة والمجتمع بصورة لافتة، فقد كانت مدينة الأبيض مركز هذه الجهود حيث استقبلت الطلاب ووفرت لهم الدعم اللازم، كما ساهم تحسن الأوضاع الأمنية في بعض المناطق في توسيع نطاق المشاركة في الامتحانات.

س: ما أبرز التحديات التي تواجهكم حالياً؟

الوزير المكلف: يتمثل التحدي الأكبر في «العام الدراسي المفقود»، حيث نشأت فجوة تعليمية نتيجة انتقال الطلاب بين الصفوف دون استكمال التسلسل الدراسي بالشكل المطلوب، وهو ما يظهر بوضوح في المرحلة الثانوية ويشكل ضغطاً أكاديمياً وتربوياً.

ما رؤيتكم لمعالجة هذه الفجوة؟

السيد الوزير: الحل يكمن في تخطيط استراتيجي متوازن يراعي الظروف الاستثنائية للطالب الإبداع الحفاظ على الهوية التربوية. هدفنا هو تعويض الفاقد التعليمي في وقت ممكن، لضمان تكافؤ الفرص مع بقية الولايات، وتأهيل الطلاب بصورة عادلة للامتحانات القومية.

ماذا يعني «العام الدراسي التعويضي» المقترح؟

أستاذ وليد: يعني تطبيق معالجة شاملة لكل المراحل التعليمية، بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الثانوية، حيث يدرس الطلاب خلال هذا العام محتوى مناسباً لمستواهم، ثم ينتقلون بسلاسة إلى الصف التالي في العام الدراسي المنتظم. الهدف هو معالجة الفاقد التعليمي وضمان استمرارية السلم التعليمي.

العام المسرع بشمال كردفان .. الفجوة التعليمية بين الواقع والمعالجة

ملحمة الكرامة التعليمية .. عندما يصبح التعليم قضية مجتمع

وليد محمد حسن: شركاء التعليم سند حقيقي لاستقرار العملية التعليمية

إشراف : الريح محمد آدم تصوير : شرف الدين محمد موسى

ما الدوافع لاعتماد هذا العام التعويضي؟

الوزير المكلف : تتمثل في أربعة محاور رئيسية: تعويض الفاقد التعليمي، ضمان الاستمرارية، الحد من التسرب الدراسي ، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتخفيف الأعباء عن الأسر.

الآثار السلبية التي يسعى القرار لمعالجتها؟

استاذ وليد : يسعى القرار إلى معالجة الفاقد التربوي، والتقليل من الإحباط لدى الطلاب وأسرهم، إضافة إلى الحد من المخاطر الاجتماعية الناتجة عن الانقطاع عن التعليم، واستعادة الاستقرار النفسي والتعليمي.

كيف تم اتخاذ القرار؟ وهل وجد قبولاً؟

السيد الوزير المكلف : تم اتخاذ القرار عبر مشاورات واسعة مع الجهات التربوية والمجتمعية، وقد لقي قبولاً كبيراً، ما دفع اللجان الفنية إلى الشروع في إعداد الخطط التنفيذية.

كيف سيتم تنفيذ العام الاستثنائي فنياً ؟

الوزير : ستعد كل مرحلة خطتها الخاصة ، مع تحديد محتوى دراسي مناسب، وتحقيق توازن بين التحصيل الأكاديمي والأنشطة التربوية، بالتنسيق مع المركز القومي للمناهج وإدارة الامتحانات.

ماذا عن نظام الامتحانات؟

استاذ وليد: ستعقد امتحانات مرحلية (ابتدائي ومتوسط) لضمان انتقال الطلاب بشكل سليم، مع التركيز على إعدادهم الجيد للامتحانات القومية، خاصة في الأعوام ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

الرسوم الدراسية تمثل عبئاً على الأسر، ما موقفكم؟

الوزير المكلف : نعمل على تنظيم الرسوم بالتنسيق مع التعليم الخاص للوصول إلى صيغة عادلة تراعي الظروف الاقتصادية، بما يحقق التوازن بين استمرارية المؤسسات وتخفيف الأعباء عن الأسر.

هل هناك مصادر دعم إضافية؟

أستاذ وليد : نعم، هناك شراكات مع المجتمع وأصدقاء التعليم لدعم المعلم والطالب، إلى جانب جهود تحسين أوضاع المعلمين بالتنسيق مع الجهات المركزية.

ماذا عن الكتاب المدرسي والبيئة التعليمية؟

السيد الوزير المكلف : نعمل على توفير الكتاب المدرسي عبر المركز، مع حلول محلية لضمان وصوله إلى جميع المناطق، بالتوازي مع تحسين البيئة المدرسية وتوفير الإجلاس بدعم من الجهات المختصة.

كيف تصفون مكانة الولاية ودورها في العملية التعليمية؟

استاذ وليد : تعدّ الولاية رائدة في مختلف المجالات، وهي بحق «أم الولايات»، إذ تحتضن رئاسة الولاية ومحلية شيكان وعدداً من المحليات في نطاق جغرافي واحد، مما يجعلها مركزاً مؤثراً في قيادة العمل التعليمي، ومن هذا المنطلق، تبرز ريادتها وتميزها، خاصة في قطاع التعليم.

لمن توجهون الشكر في هذا الإنجاز التعليمي؟

السيد الوزير المكلف: أتقدم بجزيل الشكر لكل إدارات التخطيط التربوي والتخطيط والسياسات، وكذلك إدارات المراحل التعليمية المختلفة، بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة، مروراً بالمراحل المختلفة وحتى التعليم الفني والديني والتربية الخاصة.

لقد بذل الجميع جهوداً كبيرة في التخطيط لهذا العام الدراسي التعويضي.

هل الولاية مستعدة فنياً لتنفيذ هذا العام الدراسي؟

وزير التعليم المكلف : نعم، من الناحية الفنية هناك استعداد جيد خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث يمكن استيعاب الطلاب خلال فترة أربعة أشهر، مع توفر الكفاءات التعليمية القادرة على تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة.

كيف سيتم التعامل مع الجوانب الأكاديمية؟

السيد الوزير المكلف : في الفصول الدنيا يتم التركيز على التأسيس ومعالجة الفاقد التعليمي، بينما في الفصول العليا يتم التركيز على الربط بين المراحل الدراسية واستكمال الجوانب الأكاديمية.

ماذا عن وضع المعلمين؟

استاذ وليد : وجدنا تعاوناً كبيراً من المعلمين، وتم تعويض النقص عبر الإحلال، كما أسهم المعلمون النازحون في دعم استقرار العملية التعليمية.

كيف يتم التعامل مع المحليات المتأثرة؟

استاذ وليد : نعمل على استمرار التعليم في جميع المحليات، بما في ذلك المناطق التي يصعب الوصول إليها، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن التعليم يجب أن يستمر مهما كانت الظروف.

ما الرسالة بشأن أهمية التعليم؟

أستاذ وليد : التعليم هو الأداة الأساسية للبناء، ويسهم في تحقيق الاستقرار والتنمية، ويحد من آثار الأزمات.

ما دور الإعلام؟

استاذ وليد : الإعلام شريك أساسي في نقل قضايا التعليم وتعزيز الثقة المجتمعية، ونحتاج إلى دوره في نشر رسائل الطمأنينة.

ما الرسالة الختامية للمجتمع؟

السيد الوزير المكلف : نؤكد أن العملية التعليمية تسير في الاتجاه الصحيح، وندعو الجميع إلى التكاتف لدعم التعليم، لأنه

والي شمال كردفان يدشن مبادرة الأجهزة العسكرية والأمنية لترحيل طلاب الشهادة الثانوية بالولاية

عبدالخالق: معركة الشهادة السودانية تمثل أمن قومي ولا تقل أهمية عن أي معركة أخرى

قائد الهجانة: مجمتع الولاية يستحق..لانه ظل ساندا للقوات المسلحة في معركة الكرامة

متابعة/آد م أبوعاقلة

مجتمع ومؤسسات شمال كردفان مشهود لها بالتكافل والتعاون والكرم وغوث الملهوف حيث ظلت هذه الكيانات سباقة لفعل الخير وخدمة الناس، وملحمة امتحانات الشهادة السودانية ظلت كل عام تؤكد أن شعب شمال كردفان بخير رغم الإحن والحرب والمثغبة

وفي ظل الجهود الرسمية والشعبية الرامية إلى إنجاح امتحانات الشهادة الثانوية المؤجلة للعام ٢٠٢٥، دشّن والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله وبحضور لجنة أمن الولاية مبادرة كبرى لترحيل الطلاب الممتحنين تقودها الفرقة الخامسة مشاة (هجانة) وشرطة الولاية وجهاز المخابرات العامة إلى جانب عدد من كتائب الإسناد والاتحاد العام للطلاب السودانيين.

الزكاة شمال كردفان تتبرع بمرتب يوم لدعم إمتحانات الشهادة السودانية ٢٠٢٦

القيمة المعنوية:

وأكد الوالي لدى مخاطبته تدشين المبادرة أن هذه الخطوة تعكس روح التكاتف الوطني وتضافر الجهود الرسمية والشعبية من أجل مساعدة الطلاب والطالبات وتهيئة المناخ الملائم لهم للوصول إلى مراكز الامتحانات في أجواء آمنة ومستقرة،مؤكد أن مثل هذه المبادرات لها قيمة معنوية.

معركة التعليم:

وأشار عبدالخالق إلى أن الشهادة الثانوية تمثل قضية أمن قومي وأن معركة التعليم لا تقل أهمية عن أي معركة أخرى لأنها ترتبط بمستقبل البلاد وبناء الأجيال.

تحية للقوات النظامية

وحيا عبداللطيف مجاهدات القوات المسلحة والمساندة لها في الدفاع عن الوطن واسناد امتحانات الشهادة الثانوية مشيدا بالمبادرات المتواصلة التي انتظمت قطاعات المجتمع المختلفة لإسناد امتحانات الشهادة الثانوية مؤكداً أن ما يجري اليوم يمثل نموذجاً حياً للتكافل والتعاضد بين مؤسسات الدولة والقوات النظامية والمجتمع، بما يسهم في تخفيف الأعباء عن الطلاب وأسرهم.

المسؤولية الوطنية للقوات

من جانبه، أوضح اللواء الركن صديق الجيلي ،قائدالفرقةالخامسةمشاة (هجانة)، أن المبادرة تأتي انطلاقاً من المسؤولية الوطنية للقوات النظامية تجاه قضايا المجتمع وحرصها على الإسهام المباشر في إنجاح هذه المرحلة المهمة من مسيرة التعليم،الذي يمثل أولوية وطنية مؤكداً أن هذا الإسناد يأتي تعزيزاً ومشاركة مع وزارة التربية والتعليم لدعم الامتحانات

شعب الولاية يستحق:

وقال الجيلي إن مجتمع الولاية يستحق هذا لانه ظل سندا قوياً مع القوات المسلحة والمساندة لها في معركة الكرامة.

راتب يوم من الزكاة

وتواصلت المبادرات بمدينة الأبيض حيث قدم العاملون في ديوان الزكاة بولاية شمال كردفان مبادرة تبرع العاملين من خلالها براتب يوم لدعم خدمات طلاب الشهادة السودانية بولاية شمال كردفان.

الطلاب عماد المستقبل

وأكد الدكتور خير السيد حامد خير السيد ،مدير الزكاة محلية شيكان رئيس نقابة العاملين وقفتهم مع طلاب الشهادة السودانية ودعم الديوان للعملية التعليمية باعتبار ان الطلاب يمثلون عماد المستقبل وجيل الغد المشرق ،واكد خير السيد ان العاملين

بالديوان قد تبرعوا براتب يوم كامل لدعم اكثر من ١٨٠٠ طالب وطالبة ،ويشتمل الدعم على مواد غذائية لاعانة الطلاب الممتحنين.

المواصفات ولجنة المستهلك

ومن المؤسسات الأخرى التي ساهمت في إسناد إمتحانات الشهادة السودانية عن طريق توفير الترحيل، الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ولجنة شؤون المستهلك.

(٣٠٠)كشافة من قروب الخير

في السياق قدم قروب الخير مبادرة تقديم عدد(٣٠٠) كشافة تعمل بالطاقة الشمسية وذلك لمساعدة الطلاب على (المذاكرة) الجماعية بالمعسكرات والداخليات خاصة

وأن مدينة الأبيض تعاني من عدم إستقرار في التيار الكهربائي بعد إستهداف المليشيا المتمردة للمحطة المغذية للمدينة من الشبكة القومية، وهنا لابد من تحية مستحقة للأخوين طارق عبدالرحمن وإيهاب محمد علي على الاشراف والتوزيع.

المسؤولية المجتمعية

ولبى القطاع الخاص نداء المسؤولية المجتمعية حيث ساهم أصحاب (الاستايركس) والركشات والمركبات الخاصة في تسهيل حركة الطلاب نحو مراكز الامتحانات بتوفير وسائل نقل مجانية للممتحنين.

توتر الإمتحانات

وفي استطلاع أجرته صحيفة (شيكان) وسط الطلاب والطالبات، عبر عدد منهم عن تقديرهم الكبير لهذه الجهود، مؤكدين أن توفير الترحيل المجاني كان له أثرا إيجابيا في رفع الروح المعنوية وتخفيف التوتر المصاحب للامتحانات.

الأعباء المادية

من جانبهم، أشاد عدد من الآباء والأمهات بهذه المبادرات، مشيرين إلى أنها ساهمت بشكل واضح في تخفيف الأعباء المادية عن الأسر، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، وتعكس تكاتفا مجتمعياً لافتا وحرصا مشتركاً على دعم مسيرة التعليم، وتهيئة البيئة المناسبة للطلاب لتحقيق أفضل النتائج.

مبادرات نوعية

ويأتي تدشين هذه المبادرة في وقت تشهد فيه ولاية شمال كردفان حراكاً مجتمعياً واسعاً لإسناد العملية التعليمية، حيث تواصل المؤسسات الرسمية والمجتمعية والشعبية تقديم مبادرات نوعية تهدف إلى دعم الطلاب نفسياً ولوجستياً، بما يعزز فرص نجاحهم ويؤكد أن الولاية تمضي بثبات في معركة العلم وبناء المستقبل.

شخصيات مؤثرة

منارة_العلم وقنديل المعرفة

الأستاذ ذوالنون محمد محمود أحمد تنسم عبير العلم وتدرج في صروح المعرفة

يحكيها

أحمد إسحق احمد صالح

مسيرة وفاء وعطاء في محراب التعليم

في تاريخ الأمم والشعوب، تظل أسماء المعلمين الأجلاء محفورة في ذاكرة الأجيال، لا يمحوها تقادم السنين. ومن بين هؤلاء العمالقة الذين أضاءوا سماء مدينة الأبيض وعموم السودان بنور علمهم وحكمتهم، يبرز اسم الأستاذ المربي ذوالنون محمد محمود أحمد؛ ذلك الرمز الذي أفنى عقوداً من الزمان في صياغة عقول الناشئة وبناء إنسان المستقبل.

النشأة وبدايات التكوين

ولد الأستاذ ذوالنون في مدينة الأبيض عام ١٩٤٩م، لأسرة كريمة مشهود لها بالعراقة والمكانة الاجتماعية في المدينة. تنسم عبير العلم منذ صباه، وتدرج في

صروح المعرفة:

المرحلة الأولية: مدرسة القبة.
المرحلة الوسطى: مدرسة الأبيض الأهلية.
المرحلة الثانوية: مدرسة الأبيض الثانوية.
التعليم العالي: نال بكالوريوس التربية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من جامعة السودان المفتوحة، ليجمع بين التخصص الأكاديمي والروح التربوية الأصيلة.

رحلة العطاء:

خمسة عقود من البناء

بدأت مسيرته المهنية في العاشر من سبتمبر عام ١٩٧١م، حين عُين معلماً بالمرحلة الابتدائية، لتنطلق رحلة جاب فيها قرى وحواضر الولاية، ناشراً للوعي والمعرفة في مدارس: (هبيبلا، أم جمط، الرديف «أ»، الجنوبية بنين، الأمل بنات، عبدالله بن رواحة، وزين العابدين الطيب مونة).

ولم يقتصر عطاؤه على الداخل، بل امتد ليمثل السودان في المملكة العربية السعودية لمدة خمس سنوات، عاد بعدها ليواصل تدرجه الوظيفي حتى نال ثقة القيادة التربوية كـ مساعد إداري ونائب لمدير مرحلة الأساس بالولاية.

الإنجازات:

لغة الأرقام التي لا تكذب

كان الأستاذ ذوالنون «صانعاً للتفوق»، حيث ارتبط اسمه بالمركز الأول في امتحانات الشهادة الابتدائية في محطات تاريخية:

المركز الأول (٦ مرات) مع مدرسة الجنوبية بنين في أواخر السبعينات وبداية الثمانينات.
المركز الأول (٣ مرات) مع ذات المدرسة في بداية التسعينات.
المركز الأول (٧ سنوات متتالية) مع مدرسة زين العابدين الطيب.

بصمة واضحة في قائمة الشرف بمدارس القبة، عبدالله بن رواحة، والرديف.

التكريم:

عرفان لمسيرة الوفاء

تقديراً لهذه الجهود الجبارة، نال الأستاذ ذوالنون تكريمات تليق بمقامه:

#رسمياً: منحه الوالي «فيصل مدني مختار» قطعة أرض تقديراً لتفوق مدرسته.

#شعبياً: كرمه طلابه «جيل السبعينات والثمانينات» بالخرطوم في لفتة وفاء رائعة.

إعلامياً: التكريم الأبرز عبر قناة النيل الأزرق في برنامج «مساء جديد»، الذي وثق لسيرته أمام ملايين المشاهدين.

الدور الاجتماعي والعمل العام

لم يكن الأستاذ ذوالنون حبيس الجدران المدرسية، بل كان فاعلاً في مجتمعه:

عضو بارز ومسؤول للأنشطة الثقافية بـ نادي الرفاق بالأبيض.

نقابي مناضل في صفوف المعلمين خلال السبعينات والتسعينات.

مشارك فاعل في الحياة السياسية والانتخابات التشريعية.

الحياةالاجتماعي:

استقر به المقام مع شريكة دربه السيدة الفضلى هادية أحمد يوسف، وأثمر هذا الزواج المبارك عن «محمد» و»هبة الله»، ليكون قدوة في بيته كما كان قدوة في مدرسته.

كلمةثناءودعاء

إن الكلمات لتقف عاجزة عن إيفاء «أستاذ الأجيال» حقه؛ فقد خرج من بين يديه الطبيب والمهندس والوزير والقائد، ممن يشار إليهم بالبنان في كل المحافل.

اللهم يا واسع العطاء، اجعل كل حرف علمه، وكل نصيحة أسداها، وكل جيل قاده نحو النور، في ميزان حسناته جارياً له بالثواب إلى يوم الدين. اللهم ألبسه ثوب الصحة والعافية، وأطل في عمره في طاعتك، وأمتعه ببر أولاده وطلابه، واجعل حياته القادمة هانئة مستقرة جزاء ما قدم لدينه ووطنه ومدينته «عروس الرمال».

محلية الرهد

جهود كبيرة لرتق النسيج الاجتماعي وتعزيز مسار السلام بين القبائل بالرهد أبودكنة

الرهد/إقبال – وجدان

في إطار مساعي تعزيز الأمن والاستقرار تتواصل الجهود الرسمية والمجتمعية بمحلية الرهد أبودكنة لدعم مبادرات الصلح واحتواء النزاعات القبلية حيث التقى المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة، الدكتور سعد الشريف إبراهيم وفد اللجنة التسييرية لفض النزاع بين القبائل برئاسة الناظر قرشي سوركتي، ناظر الجبال البحرية، وبحضور عمدة عمودية أم بشار غرب الرهد، العمدة محمد حسب الله.

واستمع المدير التنفيذي إلى شرح مفصل حول الترتيبات الجارية لعقد مؤتمر الصلح والجهود المبذولة لاحتواء الخلافات بين القبائل ،إلى جانب الاطمئنان على الأوضاع الأمنية بالمحلية.

وأوضح الوفد أن الزيارة تهدف إلى تعزيز الأمن وبسط السلام في مختلف محليات ولاية شمال كردفان، مؤكدين أهمية تكاتف الجهود الرسمية والأهلية لتحقيق الاستقرار.

من جانبه أشاد المدير التنفيذي بالجهود الكبيرة التي تبذلها اللجنة في رتق النسيج الاجتماعي ومعالجة قضايا الإدارة الأهلية، مؤكداً التزام المحلية بدعم هذه المبادرات، مشيراً إلى الدور المحوري للإدارة الأهلية في تعزيز التفاهم والتعايش السلمي بين مكونات المجتمع، مقدماً شكره وتقديره للوفد.

العون الإنساني بالرهد يهيئ بيئة امتحانات الشهادة السودانية بدعم نوعي للطلاب

وجدان علي - إقبال المحارب

في إطار دعم استقرار العملية التعليمية، تتواصل جهود مفوضية العون الإنساني بمحلية الرهد أبو دكنة لتهيئة بيئة ملائمة لطلاب الشهادة السودانية، عبر تدخلات لقباشر شهادات الإعاشة والخدمات الأساسية.

في السياق تفقد مفوض العون الإنساني بمحلية الرهد أبو دكنة، محمد مساعد، أوضاع سكن طلاب وطالبات الشهادة السودانية للعام ٢٠٢٦، خلال زيارة ميدانية لعدد من الداخليات ،برفقة رئيس اللجنة العليا لإسناد الامتحانات وممثل لإدارة الإعاشة.

وشملت الجولة خمسة مراكز لإسكان الطلاب، وقوف الوفد خلالها على أوضاع الإعاشة والبيئة العامة، إلى جانب توزيع (٧٤٣) دفاية للطلاب والكوادر المساندة، في خطوة تعزز الاستقرار في الداخليات.

وأوضحت مشرفة داخلية الرهد الثانوية بنات، الأستاذة صباح محمد علي، أن الداخلية تسلمت (٣٢٠) دفاية، يستفيد منها الطالبات والعاملون، مبينة أن الداخليات تضم طالبات من مدارس الرهد، فنقوقة، السميح والعين، مثمنة جهود المفوضية ودعمها المتواصل.

وأكد رئيس اللجنة العليا، محمود أحمد بشارة، استقرار الأوضاع بمراكز الامتحانات وسكن الطلاب، مشيراً إلى استمرار المتابعة الميدانية.

من جانبه، أوضح محمد مساعد أن الدعم شمل أيضاً مساعدات غذائية، أواني طهي، أدوية، وتوفير (٨٠٠) برميل مياه شرب، مؤكداً التزام المفوضية بتهيئة بيئة مناسبة تعين الطلاب على التركيز والتحصيل.

محلية أم روابة

طلاب الشهادة السودانية لمحلية أم دم حاج أحمد في استضافة محلية أم روابة

متابعات: سماح عثمان

استضافت مدينة أم روابة بولاية شمال كردفان طلاب وطالبات محلية أم دم حاج أحمد لأداء امتحانات الشهادة السودانية للعام ٢٠٢٦م، وذلك بسبب الظروف الأمنية المحيطة بالمحلية.

وأوضح المدير التنفيذي لمحلية أم دم حاج أحمد إبراهيم محمد إبراهيم أن الامتحانات جرت في أجواء جيدة ومستقرة بفضل الجهود الكبيرة التي بُذلت على المستويين الرسمي والشعبي لتهيئة البيئة المناسبة للطلاب.

وقال ابراهيم أن طلاب أم دم حاج أحمد وجدوا الاهتمام والترحيب من قبل لجنة الامتحانات التي استضافة الطالبات بمركز مدرسة نسيبة الابتدائية بنات، فيما جلس الطلاب لامتحاناتهم بمركز المدرسة الصناعية.

وأشاد المدير التنفيذي بتضافر الجهود والتنسيق المحكم بينهم ومحلية أم روابة، كما أشاد بالدور الواضح للمبادرات المجتمعية في إنجاح استضافة الطلاب.

وطمأن إبراهيم محمد أولياء الأمور بأن أبناءهم وبناتهم بخير، يجدون الرعاية الكاملة في مواقع سكنهم ومراكز الامتحانات.

وتوجه المدير التنفيذي بالشكر والتقدير لحكومة الولاية ومحلية أم روابة على دعمهم الذي أسهم في إنجاح الامتحانات رغم التحديات، وخص بالشكر مفوضية العون الإنساني بمحلية أم روابة، مثمناً دورها الفاعل في خدمة الطلاب وتوفير احتياجاتهم الأساسية، وفي ختام حديثه أعرب ابراهيم عن أمله بأن تتسع دائرة الاستقرار الأمني حتى يتمكن الطلاب من أداء امتحاناتهم بمحلياتهم، متمنيا النصر للقوات المسلحة والقوات المساندة لها في حرب الكرامة.

أم روابة: "من خيرك وفر لغيرك" حين يتحول العطاء إلى رسالة محبة في وقت الشدة

محمد حسين

في أم روابة حيث تختلط ملامح الصمود بنداءات الحاجة تتشكل حكايات صغيرة تحمل في طياتها الكثير من المعاني الإنسانية من داخل مركز الشباب لم يكن المشهد حفل تدشين تقليدي إنما لوحة إنسانية مشبعة بالتكافل، اجتمع فيها متطوعون وشباب وقادة مبادرات، كلّ منهم يحمل رغبة صادقة في أن يخفف شيئا من أعباء الآخرين. وسط هذه الأجواء أطلقت مبادرة «من خيرك وفِر لغيرك» لتكون مشروع توزيع سلال غذائية ورسالة إنسانية تعيد إحياء روح المشاركة بين الناس.

تستهدف المبادرة ٢٥٠ أسرة من الوافدين والمستضيفين والأسر المتعففة أولئك الذين أثقلت الحرب كاهلهم، لكنهم ما زالوا يتمسكون بكرامتهم وأملهم في الغد. المبادرة جاءت ضمن مشروع دعم المجتمعات بإشراف مفوضية العون الإنساني بمحلية أم روابة، وبدعم من منظمة ميرسي كور، في شراكة تعكس كيف يمكن للعمل المشترك أن يسد فجوات الاحتياج، هنا لا يقاس العطاء بحجم السلال فقط وإنما بما تحمله من شعور بأن هناك من يرى ومن يهتم ومن يمد يده في الوقت المناسب.

مفوض العون الإنساني بالمحلية، الباشمهندس محمد البدري عبدالرحمن تحدث بروح المسؤولية مؤكدا أن هذه الجهود تأتي في سياق الوقوف مع الفئات الأكثر تأثرا بالحرب، وأشار إلى أن العمل الإنساني لا يكتمل إلا بتكامل الأدوار بين المؤسسات الرسمية والمبادرات المجتمعية، في سبيل دعم الأسر وتخفيف معاناتها.

وفي ذات المشهد، كانت الأستاذة أسماء مكي الضي، مشرفة المبادرة، تتحدث بلغة قريبة من الناس مؤكدة أن الهدف لا يقف على تقديم الغذاء انما يتعداه إلى ترسيخ قيم التكافل الاجتماعي، حيث يصبح كل فرد جزءا من شبكة دعم إنسانية واسعة. هكذا، في أم روابة، تروى المشاهد بالأرقام والوجوه التي استعادت شيئا من الطمأنينة، وبالأيادي التي امتدت بالعطاء وبالأمل الذي يتجدد كلما قال أحدهم للآخر: من خيرك... وفِر لغيرك.

ولاية شمال كردفان
محلية ام روابة
التاريخ ١/٤/٢٠٢٦
٢٠/١طلبات

لدي محكمة ام روابة الجزئية فيما بين

احمد بشير احمد بشير / يسكن امروابه /حي عمربن الخطاب/- مدعي ضد الطيب بحر مفتاح الخير رزق الله مدعي اليه ق م//٢٠٢٦م

الموضوع /قيد دعوي مدنية بعد اسداء واجب التقدير والاحترام وانابه عن معالي وزير العدل عن الادعاء نلتمس قيد دعوي مدنية في مواجهة المدعي عليه وذلك للاسباب الاتية

١/المدعي مواطن بمدينة ام روابة

٢/بتاريخ ٢٩/ ٣/ ٢٠٢٦م المدعي عليه بتحويل مبلغ وقدره (٨٣٠.٠٠٠) جنية عن طريق الخط الي حساب المدعي عليه بالرقم (١٧٣٤٧٠٧)

٣/عليه ولكل ماذكر نلتمس الاتي

١/الحجز علي المبلغ الذي تم تحويله الي حساب المدعي عليه ظر يق الخطأ

٢/استرداد مبلغ (٨٣٠,٠٠٠.) جنية في حساب المدعي

والله ولي التوفيق

مولانا اشراقة عبدالله
قاضي الدرجة الاولي
محكمة ام روابة

الإدارة الأهلية بأم روابة تجدد دعمها للقوات المسلحة وترسم ملامح التماسك المجتمعي

محمد حسين

انعقد في أم روابة لقاء حمل في مضمونه أكثر من مجرد اجتماع إداري كان أقرب إلى مشهد يعكس حرص المجتمع على التماسك في لحظة دقيقة، حيث تتقاطع تحديات الواقع مع الحاجة إلى وحدة الصف. داخل أروقة المحلية، جلس المدير التنفيذي الأستاذ أحمد عبد الواحد مع قيادات الإدارة الأهلية من عمد ومشايخ، بحضور ممثلين للأجهزة الأمنية والتنفيذية. و كان اللقاء مساحة مفتوحة للتفاكر حول قضايا الأمن والاستقرار، ودور المجتمع في إسناد مؤسسات الدولة.

في تلك الجلسة تقدمت الإدارة الأهلية بمذكرة إلى لجنة أمن المحلية حملت تعهدا واضحا بالوقوف إلى جانب القوات النظامية، من جيش وشرطة وأجهزة أمنية ،في معركة الكرامة. وتم التعهد على الدعم الميداني و ضبط الخطاب الإعلامي، إدراكا لأثر الكلمة في تهدئة النفوس وتعزيز التعايش السلمي.

العمدة عيسى كبر، وكيل إمارة الجوامعة، تحدث بنبرة تجمع بين الخبرة والواقعية، مشيرا إلى أهمية استكمال هياكل الإدارة الأهلية وسد أي فراغ فيها باعتبارها أحد أعمدة الاستقرار الاجتماعي، وأكد كبر أن القرار يظل نتاجا للتشاور بين القيادة التنفيذية ومكونات المجتمع، في إطار من التفاهم المشترك. فيما اكد المدير التنفيذي على أن للإدارة الأهلية دورا لا يمكن تجاوزه، خاصة في مثل هذه الظروف حيث تصبح الحاجة ملحة لرأب الصدع وتعزيز النسيج الاجتماعي، واعتبر المذكرة المقدمة وثيقة مهمة تعبر عن موقف جماعي داعم لقضايا الوطن وسترفع إلى الجهات المختصة على مستوى الولاية.

وبين الحديث عن التحديات والالتزامات، برزت خطوة عملية نحو المستقبل، بإعلان الترتيب لعقد مؤتمر خاص بالإدارة الأهلية في أم روابة، ليكون منصة لتنظيم أدوارها وتعزيز حضورها في المرحلة القادمة. هكذا بدت أم روابة في ذلك اللقاء وكأنها تعيد ترتيب بيتها الداخلي، مستندة إلى إرثها الاجتماعي، ومراهنة على وحدة كلمتها، في سبيل عبور هذه المرحلة بأقل الخسائر وأكثر التماسك.

بحضور والي شمال كردفان التأمين الصحي يعزز الخدمة الصحية بأجهزة طبية حديثة وتوسيع مظلة التأمين الصحي

إعلام التامين الصحي

في خطوة تعكس اهتمام حكومة ولاية شمال كردفان بتطوير القطاع الصحي، تم تدشين أجهزة ومعدات طبية جديدة لدعم استقرار الخدمات وتوسيع نطاقها بالمؤسسات الصحية.

في السياق دشّن والي ولاية شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، برئاسة الصندوق القومي للتأمين الصحي فرع الولاية، الأجهزة والمعدات الطبية الجديدة المخصصة لتعزيز الخدمة الصحية، وذلك بدعم من الإدارة العامة للصندوق القومي للتأمين الصحي الاتحادي، ضمن مشروع دعم النظام الصحي بالولاية، وبحضور عدد من المسؤولين.

وأشاد الوالي بجهود التأمين الصحي وتدخلاته المستمرة في المؤسسات الصحية، مثمناً دعم الصندوق الاتحادي، مؤكداً سعي حكومة الولاية لبناء نظام صحي متكامل يرتقي بمستوى الخدمات، مع تعزيز التنسيق بين المؤسسات الحكومية والخاصة لتقديم خدمة مميزة للمواطنين.

من جانبه أوضح مدير فرع التأمين الصحي بالولاية الدكتور خطاب السماني أن الأجهزة تشمل معدات معملية وأخرى للعيون وتهدف إلى توطين الخدمات الطبية واستقرارها، خاصة في ظل تزايد أعداد الوافدين.

وأشار السماني إلى أن هذه الخطوة ستدعم عدداً من المراكز الصحية مع العمل على ترفيع ١٤ مركزاً من مستوى المساعد الطبي إلى الطبيب العمومي بما يسهم في توسيع دائرة الخدمة.

وأضاف خطاب أن التأمين الصحي يعتزم تنفيذ أيام علاجية بمحليات شيكان وأم روابة والرهد وأم دم حاج أحمد ضمن خطته لتعزيز الخدمات الصحية وتوسيع مظلتها في كل أنحاء الولاية.

الأمين العام لحكومة شمال كردفان يبحث مع الممثل المقيم للأمم المتحدة تعزيز التدخلات الإنسانية بالولاية

إعلام أمانة الحكومة

استقبل الدكتور الأمين شايب محمد حريكة، الأمين العام لحكومة ولاية شمال كردفان والوالي بالإنابة، بمقر أمانة الحكومة وفد الأمم المتحدة وتنسيقية الشؤون الإنسانية (أوتشا) برئاسة السيدة دنيس يروون الممثل المقيم للأمم المتحدة وبحضور مفوض العون الإنساني بالولاية، حيث أعرب الأمين العام عن تقديره للاهتمام المتواصل بقضايا الوافدين والنازحين جراء الحرب مؤكداً حرص الحكومة على تذليل العقبات وتسهيل مهام المنظمات لتعزيز التعاون مستقبلا.

ومن جانبها أشادت السيدة دنيس يروون بالتعاون الكبير من حكومة الولاية ومفوضية العون الإنساني خلال زيارتها الثالثة للولاية مما يسهم في دعم المحتاجين وفي السياق أوضح مفوض العون الإنساني الدكتور محمد إسماعيل أن الزيارة تهدف للوقوف ميدانياً على أوضاع النازحين واحتياجات مراكز الإيواء، كاشفاً عن تخصيص أكثر من ١٠ ملايين دولار لتنفيذ مشروعات تشمل توفير المياه ودعم المعسكرات بالخيام والإصحاح الصحي والمساعدات المالية للأسر المتضررة مع تعهد الوفد بتوسيع هذه المشروعات، كما ثمن دور المفوضية الاتحادية في تسهيل إجراءات المنظمات لتسريع إيصال المساعدات للولاية.

رئيس الجهاز القضائي بشمال كردفان يفتتح المقر الجديد للشرطة القضائية بمحلية شيكان

الأبيض: إعلام شرطة الولاية

دشن رئيس الجهاز القضائي بولاية شمال كردفان، مولانا فضل الله جامع علي التوم بمباني الجهاز القضائي بمدينة الأبيض، المقر الجديد للشرطة القضائية بمحلية شيكان، وذلك بحضور مدير دائرة الشؤون العامة بشرطة الولاية العميد شرطة خضر يوسف الخضر ومدير الشرطة القضائية بالولاية المقدم شرطة علي عبد الرحمن عباس إلى جانب كوكبة من القضاة والمحامين ومنسوبي الشرطة القضائية.

وخلال مراسم الافتتاح ثمن المقدم شرطة علي عبد الرحمن عباس الإنجازات الكبيرة لرئيس الجهاز القضائي ودعمه المستمر لتطوير الخدمة القضائية والعدلية بالولاية، فيما أعرب العميد شرطة خضر يوسف الخضر عن تقديره للجهود المبذولة في تشييد هذا الصرح الذي يصب في مصلحة إنسان السودان وخدمة العدالة.

من جانبه أكد مولانا فضل الله جامع علي التوم على الدور الحيوي للمقر الجديد في تأمين مقار المحاكم وتسهيل أداء الأجهزة العدلية مشيداً بالأداء المتميز لمنسوبي الشرطة القضائية واختتم كلمته بطمأنة مواطني الولاية بأن العمل يسير بصورة ممتازة في مجمع محاكم الأبيض جنوب وشقق الجهاز القضائي، كاشفاً عن زيارة مرتقبة للسيد رئيس القضاء لافتتاح هذه المنشآت رسمياً في القريب العاجل.

شمال كردفان تتجه لتعزيز التمويل الأصغر لدعم الإنتاج وتمكين الشباب والمرأة

الأبيض/خالد القاضي

في إطار جهود تحريك الاقتصاد المحلي بحثت وزارة المالية بشمال كردفان سبل تطوير برامج التمويل الأصغر وتوسيع قاعدة المستفيدين، حيث التقى الأستاذ الهادي ناصر منير مدير عام وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بولاية شمال كردفان الوزير المكلف ونائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة التمويل الأصغر، بمكتبه المدير التنفيذي لمؤسسة التمويل الأصغر (مشكاة)، لبحث سبل تعزيز برامج التمويل الأصغر خلال المرحلة المقبلة.

وناقش اللقاء آليات توفير التمويل لصغار المنتجين خاصة في القطاعات الإنتاجية الحيوية بما يسهم في دعم سبل كسب العيش وتحريك عجلة الاقتصاد المحلي.

واستعرض الأستاذ صلاح الدين مصطفى المدير التنفيذي للمؤسسة الخطة المستقبلية التي ترتكز على تمويل مشروعات الشباب والمرأة وإعادة تنشيط البرامج لمعالجة قضايا الفقر والبطالة بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وأكد الوزير المكلف أهمية وضع خطة استراتيجية واضحة تتضمن تحديد الأولويات وتقييم المخاطر مع إعداد تقارير دورية مفصلة حول الأداء مشددا على ضرورة إحكام عمليات المتابعة والتحصيل لضمان استدامة التمويل وتدوير موارده بكفاءة.

وأشار الوزير إلى أهمية التمويل الأصغر في تمكين الأسر المنتجة وتحسين مستوى الدخل، داعيا إلى توسيع قاعدة المستفيدين وتعزيز الشراكات.

فيما أوضح المدير التنفيذي سعي المؤسسة لتطبيق نظم تمويل مرنة مع التركيز على التدريب وبناء القدرات.

كما شهد الاجتماع تأكيدا على أهمية التحول الرقمي في إدارة التمويل والمتابعة والتقييم.

تشغيل ودخول بئر الامتداد الجديدة الخدمة لتعزيز المصادر المغذية لمياه امروابة

إعلام المياه

شهد المدير العام لقطاع المياه شمال كردفان المهندس فتح الرحمن سامي والمدير التنفيذي محلية ام روابة بالإنابة الأستاذ سيف أحمد الهادي شهدوا تدشين تشغيل بئر الامتداد الجديدة بعد عمليات الصيانة للبئر المغذية لحي القادسية بالمياه، فيما يجري العمل في صيانة وتأهيل بئر الامتداد القديمة لتغذية ذات المنطقة بكل مربعاتها، وصيانة بئر المخزن بالمحطة الرئيسة لمياه ام روابة.

في إفادات صحفية أوضح المهندس فتح الرحمن سامي أن الحوض الأراضي بالمحطة الرئيسة لمياه مدينة ام روابة مكتمل مبتقي فقط الأعمال الكهروميكانيكية لدخوله الخدمة قريبا، مبينا أن السعة التخزينية للحوض ٦٠٠ متر مكعب.

وأضاف فتح الرحمن أن الحوض الأرضي يسهم مساهمة كبيرة في تعزيز المصادر وتحسين انسياب الإمداد المائي بمدينة ام روابة.

من جهته أوضح مدير مياه مدينة ام روابة المهندس موسى الضي أن أن بئر الامتداد الجديدة التي تم صيانتها تعطلت عن العمل منذ عام وعادت للخدمة وتستهدف تغطية حي القادسية بجميع مربعاته، وبشر موسى الضي بأن عمليات إصلاح بئر الامتداد القديمة جاري العمل فيها لتسهم في حل الإمداد المائي بمنطقة القادسية بشكل كامل.

المدير التنفيذي محلية ام روابة بالإنابة الأستاذ سيف احمد الهادي ثمن جهود قطاع المياه بالولاية وادارتي المياه بالمدن والريف بالمحلية في توفير خدمة المياه للمواطن، واشاد بصيانة واصلاح مصادر وابار المياه بالمحلية التي تشهد تحسنا مستمرا في خدمة المياه بالمحلية.

همس البوادي

سعاد سلامة

طفولة تُسحق تحت وطأة الحاجة ... صرخة في وجه عمالة الأطفال

في زوايا المدن المزدحمة وعلى أطراف الطرقات وبين ضجيج الأسواق وصخب الورش يقف أطفالٌ صغار بأجساد نحيلة وملامح أنهكها التعب لا يحملون حقائبَ مدرسية ولا يلهون بألعاب بريئة بل يجرّون خلفهم أعباءً أكبر من أعمارهم بكثير مشهدٌ يتكرر كل يوم حتى أصبح مألوفًا لكنه في حقيقته جرحٌ مفتوح في جسد المجتمع ونقطة سوداء في سجل الإنسانية عمالة الأطفال لم تعد مجرد ظاهرة اجتماعية عابرة يمكن التغاضي عنها بل تحولت إلى قضية مركبة تتداخل فيها الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والقانونية وتكشف عن خلل عميق في بنية الحماية المجتمعية فالطفل الذي يُفترض أن يكون في مقاعد الدراسة يتعلم ويكتشف ويكبر في بيئة آمنة يجد نفسه فجأة في مواجهة قسوة الحياة يكدح من أجل البقاء ويُحرم من أبسط حقوقه أن يكون طفلاً.

لقد مرّ اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال مناسبةٌ يفترض أن توقظ الضمائر وتعيد تسليط الضوء على هذه الكارثة الصامتة حيث جدد المجلس القومي لرعاية الطفولة دعواته لحماية الأطفال من كافة أشكال الاستغلال مؤكدًا أن الطفولة حقٌ لا يقبل التنازل وأن التعليم والرعاية والنماء ليست رفاهية بل حقوق أصيلة تكفلها القوانين والمواثيق الدولية لكن وعلى أرض الواقع تبقى النصوص حبيسة الأدراج بينما يواصل الأطفال رحلة المعاناة في صمت.

فالقوانين التي تجرّم تشغيل الأطفال دون السن القانونية موجودة لكنها تصطدم بواقع اقتصادي قاس تعيشه أسر أنهكتها الحرب والفقر فوجدتْ نفسها مضطرة أو هكذا تظن لدفع أبنائها إلى سوق العمل المبكر وهنا يبرز السؤال المؤلم هل يمكن أن تكون الحاجة مبررًا لانتهاك الطفولة؟ وهل يجوز أن يتحول العجز الاقتصادي إلى غطاءٍ لجريمة إنسانية؟

تتعدد صور عمالة الأطفال، لكنها تتفق في قسوتها فمنهم من يعمل في بيئات خطرة كالمناجم والورش والمصانع ومنهم من يُستغل في أعمال شاقة كحمل الأثقال أو البيع في الشوارع وآخرون يُدفعون إلى التسول أو أعمال هامشية تفتقر لأدنى معايير السلامة والكرامة وفي كل هذه الحالات يُحرم الطفل من التعليم ويُنتزع من عالمه الطبيعي ويُلقى به في دوامة من الاستغلال والعنف النفسي والجسدي قد تترك آثارًا لا تمحى طوال حياته.

الأخطر من ذلك أن عمالة الأطفال لا تسرق الحاضر فقط بل تسرق المستقبل أيضًا فهي تُنتج جيلاً محرومًا من التعليم محدود الفرص هشّ التكوين ما ينعكس سلبًا على المجتمع بأكمله فالأمم لا تُبنى بالأجساد المنهكة بل بالعقول المتعلمة ولا تنهض بأطفالٍ أُجبروا على الكدح بدل الحلم إن الصمت على عمالة الأطفال جريمة أخرى لا تقل فداحة فالمسؤولية هنا جماعية تبدأ من الدولة التي يقع على عاتقها سنّ وتطبيق القوانين بصرامة وتمر عبر المؤسسات المعنية التي يجب أن تفعّل آليات الرقابة والحماية ولا تنتهي عند الأسرة التي تحتاج إلى الدعم لا اللوم حتى لا تضطر إلى التضحية بأطفالها تحت ضغط الحاجة كما أن للإعلام دورًا محوريًا في كشف هذه الانتهاكات وتسليط الضوء عليها ليس فقط بوصفها ظاهرة بل كقضية إنسانية تستوجب التحرك العاجل فالكلمة الصادقة قد تكون أحيانًا الشرارة التي تُحدث التغيير وتوقظ ضمير المجتمع

إن معالجة هذه الظاهرة لا تكون بالشجب وحده،بل عبر حلول عملية تبدأ بتوفير الدعم الاقتصادي للأسر الفقيرة وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية وضمان التعليم المجاني الجاذب إلى جانب حملات توعية مستمرة تُرسّخ ثقافة حماية الطفولة وتعيد الاعتبار لقيم الرحمة والمسؤولية الطفولة ليست مرحلة للعمل الشاق، بل لبناء الإنسان وإذا ما استمر تجاهل هذه المأساة فإننا لا نخسر أطفالًا فقط بل نهدر مستقبل وطن بأكمله أطفالنا ليسوا أيد عاملة بل طاقات واعدة وأحلام تنتظر أن تُجد من يحتضنها لا من يستغلها

فاصلة

فلنرفع الصوت عاليًا دعوا الأطفال يكبرون كما يجب في مدارسهم في ملاعبهم في أحضان الأمان لا في زوايا التعب والانكسار.

أطفالنا فلذات أكبادنا،هم زينة الحاضر وأمل الغد وبقدر ما نحميهم اليوم نصنع غدًا أكثر إنسانية وعدلًا

اللهم آمنا في أوطاننا

واحفظ أطفالنا من كل سوء

ثلاث سنوات من «حرب الكرامة» وماذا عن ظاهرة «الشفشفة السياسية والجنجويدية المستحدثة»؟

عندما نتحدث

محمد إبراهيم دلص

إن الأوطان لا تُبنى إلا على دعائم الصدق و الإخلاص، والتفاني والتضحية، والثبات والثقة، والتجرد والصبر؛ ثم الطاعة والتلبية لنداء الوطن.

إنّ النظرة الفاحصة لما يسمعه الآخرون من هتاف وصيحات، مهما علا ضجيجها، لا تجعل منَ الزيف حقيقة، ولا تُحدث في الواقع تغييراً. ويظل هذا الشكل الجديد من «التلوّن»، وإن تعددت نبراته ونغماته، خيطاً رفيعاً يفصل بين من يصدح بالحق غيرةً على وطنه، وبين من يتخذه ستاراً لمآرب دنيئة، أو «تنمراً» صارخاً يداري به سوءات نواياه.

العمالة عندي أضحت «ثلاثية الأبعاد»، لا تتشكل إلا وفق معطيات الواقع؛ فهناك «العميل الصريح»، وهناك «الخادم الأجير»، وهناك «الساعي حثيثاً» نحو مصلحته الشخصية. أولئك هم الفارغون الباحثون عن المنفعة تحت الشعار الدنيء: «أين مصلحتي؟».

إذن، فالعمالة لم تعد تلك التي يظهر شخوصها في مكاتب المخابرات الدولية سراً أو علناً فحسب، وليست فقط في نعيق «أبواق» الأتباع والمستعبدين، إنما أضيف إليها «عمالة الارتزاق» عبر «المقاولات السياسية» فذاك هو «عميل العميل» الذي ليس سوى أداة وظيفية تبيع الوطن لمن باعه سلفاً.

نحن اليوم سادتي، نتم العام الثالث من عمر هذه المعركة الوجودية ثلاث سنوات انقضت من «حرب الكرامة» منذ ذلك السبت الذي سبقته إرهاصات التمرد في مطار مروي، ولكن السبت (١٥ أبريل ٢٠٢٣) ظل هو ميقات «الطلقة الأولى» التي أرّخت لمعركة الكرامة المعركة التي شهدتها بلادنا في أسوأ مشاهد الألم والقهر، فلم يسجل التاريخ مثلها قط. فبسبب هذه الحرب فقدنا خيرة أهل السودان، وتدمرت بنانا التحتية، وعشنا قصصاً من الانتهاكات التي شوهدت آثارها من الفضاء. ولكن، بفضل الله، ثم بفضل جسارة القوات المسلحة والقوات المساندة وصبر الشعب، بدأت الحياة تدب من جديد ومن الركام يمكن إنتاج الأمل فها هي الخرطوم تعود موشحةً بشريط النيلين، وها هو دخان المعارك ينقشع من فضاء العاصمة ولكن، إن كان «الحجر» قد تغير بالترميم، فهل يتغير «الإنسان»؟

إن «حرب الكرامة» كانت «مصفاة أخلاقية كبرى»، فضحت كل «بهلوان» حاول المتاجرة بآلام الشعب ولكن قبل أن يسكن الألم، نرى ظواهر يجب الحذر منها، أهمها ما أسميه مجازاً «الشفشفة السياسية وهي تعني سرقة المجهود والعرق والدماء من قبل لصوص الانتصارات، سعياً وراء منصب أو وظيفة أو مغنم، فتلك هي أخطر أنواع «الجنجويدية المستحدثة».

إنّ مواجهة هؤلاء بما صنعوا في «الصدمة الأولى» قبل ثلاث سنوات هو أمرٌ حيوي للغاية فقد ظهروا حينها بمظهر زائف، وكم تمنوا في أعماقهم الخربة أن ينهزم الجيش الوطني والشرعية لتستلم «القوة الجنجويدية» الزمام، وكم تلهفوا للحكم ولو على الأشلاء بذكاء خبيث مفضوح هؤلاء الذين كانوا يهتفون سراً في ٢٠٢٣: (الدعم السريع دا ما بيتهزم وهو مسيطر على ٩٩٪ من البلد)، وركبوا موجة «جيش واحد شعب واحد» اليوم في ٢٠٢٦ بعد فشل رهانهم، يجب أن يُوضعوا في «أرشيف ترتيبي» يكون مقياساً للوطنية الحقة مقابل الزائفة.

إنّ تولي الشأن العام وبناء الوطن من جديد لا يتأتى بـ «الصفوف القديمة» أو «المهزوزة». إنّ مكان هؤلاء هو «خلف الصفوف لا أمامها»، حتى نضع كل شخص في موطنه الحقيقي، ونضمن ألا نقع في الفخ مرة أخرى فالوطن الذي ظل صامداً بالدم لا يقوده إلا الصادقون الذين لم يرتجفوا حينما كانت العاصمة الخرطوم ومعظم ولايات السودان تحت نيران الـ ٩٩٪ الموهومة.

مفوضية العون الإنساني بين التحدي وصناعة الحلول في شمال كردفان

من الإدارة إلى الريادة

عبدالرحمن حسن

تشهد ولاية شمال كردفان مرحلة إنسانية دقيقة فرضتها ظروف النزوح وتزايد الضغط السكاني على الخدمات الأساسية، الأمر الذي جعل من العمل الإنساني محوراً رئيسياً في إدارة الواقع اليومي، وفي مقدمة ذلك الدور الذي تضطلع به مفوضية العون الإنساني بالولاية باعتبارها الجهة المنسقة والموجهة للجهود الإنسانية بالولاية.

لقد قدمت المفوضية خلال الفترة الماضية جهوداً مقدرة في إدارة التدخلات الإنسانية، من خلال تنسيق عمل المنظمات، وتسهيل وصول المساعدات، والمساهمة في تغطية الاحتياجات الأساسية للنازحين والمجتمعات المستضيفة والمتحدية لتعدد التي فرضها الواقع الأمني والاقتصادي.

وفي سياق متصل، برزت قضية الضغط السكاني الناتج عن النزوح كأحد أبرز التحديات، حيث أدى التوسع غير المخطط في مراكز الإيواء والمناطق الحضرية إلى زيادة الطلب على المياه والصحة والتعليم، مما يستوجب تطوير أدوات أكثر دقة في التخطيط المبني على البيانات.

ومن الجهود الإيجابية التي تستحق الإشادة، قيام بعض المنظمات بتوجيه مواردها وفقاً لأولويات تحددها المجتمعات المحلية، مثل حفر الآبار، وصيانة المدارس، وتأهيل دورات المياه، وهو نهج يعكس تقدماً مهماً في فلسفة العمل الإنساني نحو الاستجابة القائمة على الاحتياج الحقيقي.

غير أن المرحلة الحالية تتطلب الانتقال من الحلول الجزئية إلى الحلول الجذرية المستدامة في قطاع المياه، وذلك عبر التوجه نحو إنشاء محطات تحلية ومعالجة مياه توفر مياه صالحة للشرب بنسبة عالية من الجودة، بما يضمن استدامة الخدمة ويحد من الاعتماد على الحلول المؤقتة.

كما تبرز أهمية إجراء دراسات علمية لمخزون المياه الجوفية في الولاية، في ظل مؤشرات ميدانية تشير إلى نضوب بعض الآبار في عدد من المناطق، الأمر الذي يتطلب تدخلاً علمياً عاجلاً لتقييم الوضع المائي ووضع خطط طويلة المدى للإدارة المستدامة للموارد المائية.

وفي ذات السياق، يمكن تعزيز الحلول عبر دعم مشاريع إعادة تأهيل مصادر المياه الجنوبية باعتبارها جزءاً مهماً من منظومة الحلول المتكاملة، بما يسهم في تخفيف الضغط على المصادر التقليدية وتوسيع نطاق التغطية.

كما أن هذا الواقع المعقد يفرض على المفوضية، وبالتنسيق مع الجهات ذات الصلة، ضرورة تبني نهج الابتكار في الحلول الإنسانية، والانتقال من الاستجابة التقليدية إلى التفكير الإبداعي في إدارة الموارد، بما يتناسب مع حجم التحديات القائمة.

وفي هذا الإطار، يظل التنسيق المؤسسي مع قطاع التنمية الاجتماعية والجهات الفنية المختصة أمراً بالغ الأهمية، لضمان تكامل الأدوار وتجنب التضارب في الاختصاصات أو المعلومات، بما يعزز كفاءة التدخلات ويزيد من أثرها.

كما أن تطوير الهيكل المؤسسي للمفوضية، إلى جانب رفع قدرات الكوادر العاملة عبر برامج تدريب مكثفة في مجالات إدارة الأزمات والتواصل الإنساني، يمثلان ركيزة أساسية لتحسين جودة الأداء ورفع كفاءة الاستجابة.

ولا يقل أهمية عن ذلك ترسيخ قيم الشفافية والوضوح في جميع مراحل العمل الإنساني، بما في ذلك آليات توزيع الموارد ونشر المعلومات، الأمر الذي يسهم في تعزيز الثقة بين المجتمع والجهات المنفذة.

وفي الختام، فإن ما تحقق من جهود يُعد محل تقدير وإشادة، غير أن المرحلة المقبلة تتطلب مزيداً من التطوير والتكامل وتوسيع دائرة الحلول المستدامة، مع الإيمان بأن المستقبل يحمل فرصاً أفضل إذا ما تم استثمار الإرادة الحالية في اتجاه الريادة الحقيقية، وبثقة راسخة بأن القادم سيكون أفضل بإذن الله.

الحماية الاجتماعية: (ضعف التمويل وغياب المسؤولية الاجتماعية)

وجع الحروف

ابراهيم احمد جمعة

مظلة الحماية الاجتماعية للأسر تعاني كثيراً رغم تدخل الدولة عبر وزارتي المالية الاتحادية والولائية وتدخلات الصناديق الاجتماعية فالدولة الآن تتحمل -وفق تقارير موثوقة ودقيقة- أكثر من ٨٥٪ من تغطية الفئات المؤمن عليهم بالخدمة الصحية، وتغيب مساهمات القطاع الخاص بصفة أساسية رغم اتساع المؤسسات المنضوية تحت لوائه، وتغيب أدوار المسؤولية المجتمعية لتلك القطاعات، فهل يفلح اجتماع مجلس التمويل الولائي للتأمين الصحي في تأمين التمويل اللازم لمشروعات التأمين الصحي؟.

الشاهد أن التأمين الصحي الولائي شهد تعثراً واضحاً بسبب المشاكسات الإدارية في الفترة ما بين العام ٢٠١٩ حتى بداية الحرب في ١٥ /٤ /٢٠٢٣؛ تراجعٌ واضح في الأداء وارتفاع سقف المديونيات وخلل إداري طال الهيكلة الإدارية نتيجة لتخبط «لجنة التمكين» التي شردت الكفاءات الإدارية، وانعكس الصراع بين والي الولاية حينها الأستاذ خالد مصطفى ومدير التأمين الصحي الولائي الدكتور الأنصاري على مجمل الأوضاع.

الإشارات أعلاه كانت سبباً كافياً في تراجع أداء المؤسسة الأكبر في منظومة الحماية الاجتماعية حيث تغطي أكثر من مليوني نسمة، ولكن بعودة الدكتور خطاب السماني لإدارة المؤسسة -وفي زمن الحرب- استطاع إعادة الزخم للمؤسسة، وبدا واضحاً أن الرجل نجح في تجاوز أكثر الملفات تعقيداً حيث نجح في تصفير المديونية البالغة (أربعة مليارات) من الجنيهات (ولعشاق القديم في التعاملات أربعة تريليونات). والخطوة في تقديري هي نجاحه في فتح قنوات الاتصال مع حكومة الولاية ووزارة المالية الولائية، والتنسيق الجيد مع الصناديق النظيرة في مجال الحماية الاجتماعية كديوان الزكاة بولاية شمال كردفان، حيث يؤمن أكثر من (٩٥٠٠) أسرة، أي ما يتجاوز (٤٧,٠٠٠) نسمة، وهو رقم يُحسب لصالح الدور الكبير الذي يقوم به ديوان الزكاة في ولاية شمال كردفان.

الإشارات أعلاه هي أهم نقاط الحلول التي تمت على اتساعها، لكننا أشرنا لبعضها فقط لأن مؤسسات الحماية الاجتماعية تحتاج إلى التدخل الفعلي للمؤسسات المعنية بالمسؤولية المجتمعية كالشركات المختلفة والاتحادات المعنية بالفئات المختلفة كاتحاد الحرفيين وغرف النقل وتجار المحصول، فهل تغيب أدوارهم الاجتماعية لصالح حماية الأسر؟.

إدارة الرعاية الاجتماعية تحتاج إلى الاجتهاد لإدخال الشرائح الضعيفة كنزلاء السجون وأسرهم والمشردين في مشروعات تخصص للتعافي الاجتماعي ولمّ الشمل، ووجودها كإدارة صغيرة يحجّم من دورها في خارطة المعالجات الاجتماعية فهل بالإمكان مراجعة الهيكلة للوزارات الولائية وتعظيم الدور الاجتماعي؟ خاصة وأن الحرب أفرزت واقعاً مؤلماً يتطلب رؤية مغايرة لإعادة التعافي للمجتمع المنكوب بفعل النهب والسرقة وازدياد المخاطر الاجتماعية، فهل يصحو الباشمهندس كرتكيلا الذي يغط في نوم عميق وحالة من السبات جعلت من وزارة الحكم الاتحادي مجرد منتدى لـ «طق الحنك» لشيوخ الضباط الإداريين؟.

مبادرة ترحيل الطلاب لوحة وطنية زاهية ومشهد يجسد معاني التكاتف والمسؤولية

عن كثب

قسم محمد كافي

في لوحة وطنية زاهية ومشهد يجسد أسمى معاني التكاتف والمسؤولية سطرت القوات النظامية بولاية شمال كردفان صفحة جديدة من صفحات العطاء الوطني وهي تبادر إلى ترحيل طلاب الشهادة الثانوية المؤجلة للعام ٢٠٢٥ عبر جهد مشترك ضم الفرقة الخامسة مشاة الهجانة، وشرطة الولاية، وجهاز المخابرات العامة هذه المبادرة الكريمة تمثل صورة أخرى من مجاهدات هذه القوات الباسلة التي ظلت حاضرة في كل المواقف سنداً للوطن والمواطن، وحين تعلق الأمر بأبنائنا الطلاب لم تتردد في أن تجعل من إمكاناتها ووسائلها جسراً آمناً يعبر به الطلاب إلى مراكز الامتحانات. إن ترحيل الطلاب في هذا التوقيت الحساس لا يعد مجرد توفير وسائل مواصلات بل هو إسناد نفسي ومعنوي وأمني بالغ الأهمية يبعث برسالة طمأنينة للأسر والطلاب بأن الدولة بكل مؤسساتها تقف معهم في هذه اللحظة المفصلية من مسيرتهم التعليمية. ولعل ما يمنح هذه المبادرة بعدها الوطني الكبير أنها جاءت في وقت تتعاظم فيه التحديات وتزداد فيه الحاجة إلى تضافر الجهود المجتمعية والرسمية لتؤكد أن القوات النظامية ليست فقط حامية للأمن بل شريكاً أصيلاً في معركة الوعي والتعليم وبناء الإنسان. لقد ظل أبناء شمال كردفان حكومةً وشعباً يقدمون النماذج المشرقة في إسناد قضايا التعليم وها هي القوات النظامية تضيف إلى هذا السجل صفحة ناصعة عنوانها الوفاء للمجتمع والانحياز لمستقبل الأبناء والبنات. إن الطالب الذي يصل إلى قاعة الامتحان في الوقت المناسب مطمئن النفس هادئ البال، هو طالبٌ أكثر قدرةً على التركيز والعطاء، ومن هنا تتجلى القيمة الحقيقية لهذه المبادرة التي أسهمت في إزالة واحد من أكبر التحديات التي تواجه الطلاب وأسرهم.

كما أن هذه الخطوة تحمل رسالةً مهمة للمجتمع بأسره، مفادها أن دعم التعليم مسؤولية جماعية وأن نجاح الطلاب هو نجاحٌ للولاية كلها بل وللوطن بأكمله لأنهم يمثلون الرصيد الحقيقي للمستقبل. التحية للفرقة الخامسة مشاة الهجانة، وهي تؤكد مجدداً قربها من قضايا الناس، والتحية لشرطة ولاية شمال كردفان وجهاز المخابرات العامة ولكل من أسهم في إنجاح هذه المبادرة الإنسانية والوطنية النبيلة. كما نحيي المبادرات الشعبية وكل الجهات التي وضعت يدها في هذا العمل الكبير ليخرج في صورة تعكس معدن إنسان شمال كردفان الأصيل. وفي الختام، لا نملك إلا أن نبعث برسائل الثقة والدعاء لأبنائنا وبناتنا الجالسين لامتحانات الشهادة الثانوية، بأن يكلل الله جهودهم بالنجاح والتفوق، وأن يجعل هذه المبادرات المباركة فاتحة خيرٍ لمستقبلٍ أكثر إشراقاً واستقراراً

ولنا عودة

قراءة حول تجربة شاعر ومؤرخ

الأستاذ خالد الشيخ حاج محمود.. شاعر وكاتب وباحث في التاريخ والأدب .

شئ من حتى

زينب سيد كرداوي

_ يعد من أعلام الأدب السوداني المعاصر واشتهر بتعمقه في الأدب الشعبي وتراثه الشفاهي. وصفه المتابعون بأنه رجل مشبع بالأدب الشعبي وخبير في هذا المجال .

م ـ ـ ن مواليد بارا ١٩٦١م-درس بمدرسة الركابية الاولية ثم الاميرية الوسطي الابيض ومنها الي عبد الكريم حسين جعفر المتوسطةو الشيخسماعيل الولي الثانوية وجامعة القاهرة فرع الخرطوم كلية الاداب لغة عربية بتقدير جيد جداً بداء البحوث في التاريخ والثرات والغناء والادب الشعبي والايقاعات والحركة الوطنية .

وقام الاستاذ خالد الشيخ بتقديم برنامج من اغنيات الثرات السوداني با اذاعة ولاية شمال كردفان وكتب في العدد الاسبوعي لصحيفةالسودانيوالصحافة واخر لحظة والخرطوم والراي العام والمشاهد والعديد من البرامج في القنوات والفضائيات كما قدم برنامج طبل العز في تلفزيون السودان وحلقات ارض السمر .

بداء كشاعر ناظم للشعر قبل ان تاخذ منه البحوث نصيب امين عام لإتحاد أدباء وكتاب كردفان الكبري واميين الحزب الاتحادي بشمال كردفان وسكرتير نادي مريخ التبلدي سابقاً واميين غرفة الصناعات المتعددة واميين مال صندوق مستشفي الضمان الإجتماعي ، عمل تاجر بين مصر والسودان في مجال الابل عضو مجلس الشرف المريخي .

سوف يصدر له كتاب عن تاريخ وتراث السودان وسوف يتم التدشين الشهر القادم وتحت الطبع ايضاً كتاب الإيقاعات الشعبية في السودان ودولة الادب في كردفان واستقلال السودان بين المطرقة والسندان وبت جلاب وهواتف الحضرتين عضوء اتحاد الادباء والكتاب السودانيين واميين الثرات في الخرطوم عاصمه الثقافة العربية٢٠٢٥م .

له مايقارب خمس الف مفكرة كلها بحوث في مجال التراث والادب الشعبي والايقاعات والادب

عامة والثقافة والحركة الوطنية والادب الصوفي وغيره في السودان.

كتبت في التراث ما لايقل عن خمسمائة مقال والحلقات الاذاعية والتلفزيونية لا تقل عن ثلاثمائة حلقة واثني عشر حلقة في ارض السمر التاريخي وعشرون حلقة في تلفزيون السودان مع الشاذلي الفانوب في برنامج طبل العز وسوف يتم معه تسجيل لقناة البلد حلقات اسبوعية با اسم الفينا مشهودة.

ايضاً قدم الاستاذ خالد الشبخ ندواءت عن الحركة الوطنية واستقلال السودان اخرها بحضور سفير السودان في مصر الفريق اول الدكتور عماد عدوي في بيت السودان مع الفريق قدور وسجل لاصداء سودانية حلقات مع الدكتور عمر قدور عن العلاقات بين شطري وادي النيل مصر والسودان

خالد الشيخ له إسهامات شعرية ضمنحركةالشعرالعربي الحديث ويظهر اسمه في سياق الموسوعات التي توثق للشعراء العرب يكتب في قضايا الثقافة والهوية مع تركيز خاص على ربط الأدب بالتاريخ الاجتماعي للسودان .

باحث في التاريخ والأدب يهتم بتوثيق المرويات الشفهية والأشكال الأدبية الشعبية كالحكاية والمثل والدوبيت ويعمل على تحليلها ضمن سياقها التاريخي .

يجمع في أعماله بين الحس الإبداعيوشاعوالدقة الأكاديمية كباحث يعتمد على المصادر الشفهية والمكتوبة معاً ويسعى لإبراز دور الأدب الشعبي كوثيقة تاريخية تحفظ ذاكرة المجتمعات .

ساهم في لفت الانتباه إلى أهمية الأدب الشعبي السوداني كحقل معرفي مستقل وكجسر يربط الأجيال بتاريخها الثقافي.

ظهوره المتكرر في السياقات الأدبية والبحثية يؤكد مكانته كأحد المنشغلين الجادين بالتراث والأدب .

تشكل مسيرة الاستاذ خالد الشيخ حاج محمود نموذجاً للتكامل بين الإبداع والبحث العلمي فمن خلال اشتغاله على الأدب الشعبي كوثيقة تاريخيةأسس لحقل معرفي يربط النص بسياقه الاجتماعي فإن أثره البحثي والثقافي يظل شاهداً على دور المثقف في صون الذاكرة الجمعية وإعادة إنتاجها.

ندق ناقوس الخطر

شتائم الوسط الفني تحول الفن من منصة للإبداع والقيم الي ساحة للمعارك الشخصية

الفنان قبل ان يكون نجماً يجب ان يكون قدوة

كتب /جدية عثمان

ما نشهده اليوم من تدنٍ واضح في لغة الحوار وتبادل للاتهامات والشتائم، والتشهير عبر الوسائطلر قميقين بعض منتسبي الوسط الفني هو جرس إنذار يستوجب التوقفعندهبحزم... فتحويل الفن من منصة للإبداع والقيم إلى ساحة للمعارك الشخصية وتشويه السمعة، يُعد طعنة في خاصرة الثقافة السودانية. يا هؤلاء... هل تدركون أن الفن أمانة ورسالة؟ وأن الفن السوداني ظل عبرتاريخهسفيرا للأخوالاقمال ؟ إن تقزيم هذاالإرث العظيم والزج به في صراعات ضيقة هو محو لجهد بناه العمالقة على امتدادسنواتطويلة . هل تعلمون أن الفنان ، قبل أن يكون نجما يجب أن يكون قدوة؟ وأن نشر الاتهامات دون أدلة موثقة لا يسيء إلى الأفراد فحسب بل يفتك بالنسيج الاجتماعي ويترك أذى بالغا يمتد إلى أسرهم ومحيطهم؟ لقد أصبحتم تقدمون أسوأ النماذج في وقت يحتاج فيه السودان إلى الفن بوصفه قوة ناعمة تجمع الشتات وتداوي الجراح وتعيد للناس شيئا من الأمل لكن هذه الصراعات، بدلا من أن تخدم المشهد تُسيء إليه وتشوّه صورتنا أمام العالم. ومن هنا فإن المسؤولية لم تعد فردية فحسب بل جماعية أيضا وعلى الكيانات الفنية والمبدعين العقلاء والجهات المعنية أن تتدخل لوضع حد لهذا الانفلات وأن تعمل على تفعيل المواثيق الأخلاقيةلمهنةالفن فالمجال الذي لا تحكمه القيم والانضباط والاحترام، لن ينتج إلا الفوضى. نهايةقولي والمُحمل في معارك "كسر العظم" الإلكترونية لا يوجد منتصر الجميع خاسرون... والخاسر الأكبر هو الفن السوداني.

اعتماد مجلس جديد لاتحاد كرة اليد بالأبيض

أعلنت المفوضية الولائية لتسجيل هيئات الشباب والرياضة بولاية شمال كردفان اعتماد مجلس إدارة جديد لاتحاد كرة اليد بمحلية شيكان، وذلك بعد اكتمال كافة الإجراءات القانونية والتنظيمية المرتبطة بقيام الجمعية العمومية. وانعقدت أعمال الجمعية العمومية يوم الخميس بمقر المفوضية في مدينة الأبيض، وسط حضور رسمي ورياضي، حيث جرت العملية وفق اللوائح المنظمة، وأسفرت عن انتخاب مجلس إدارة جديد لقيادة الاتحاد خلال دورة تمتد من ٢٠٢٦ وحتى ٢٠٣٠م وجاء تشكيل المجلس متوازنًا من حيث الخبرات والتخصصات، حيث تم اختيار أبوبكر الطاهر سليمان رئيسًا، وحسن عبد الرحمن إسماعيل نائبًا للرئيس، فيما تولى عاطف نصرالدين عباس مهام السكرتير، وجعفر الحاج يونس أمينًا للمال. كما ضم المجلس في عضويته كلًا من أبو القاسم كابور علي وأباذر أحمد آدم وسامي محمد نور، وسميرة إبراهيم أحمد، ويعقوب محمود مطر وأكدت المفوضية أن المجلس المنتخب نال الاعتماد الرسمي ليباشر مهامه فورًا مشيرة إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار سعيها المستمر لتنظيم وتطوير عمل الهيئات الشبابية والرياضية، وضمان التزامها بالنظم واللوائح، بما يعزز من كفاءة الأداء المؤسسي ويُنتظر أن يسهم المجلس الجديد في إحداث نقلة نوعية على مستوى لعبة كرة اليد بالمحلية، من خلال تفعيل المنافسات، وتوسيع قاعدة المشاركة إلى جانب الاهتمام ببرامج الناشئين وتأهيل الكوادر الفنية والإدارية ويرى متابعون أن انتخاب هذا المجلس يمثل فرصة حقيقية لإعادة الحيوية إلى اللعبة، خاصة في ظل ما تتمتع به شمال كردفان من إرث رياضي وخبرات متراكمة في مختلف الأنشطة، وهو ما يعزز الآمال في عودة كرة اليد بقوة إلى واجهة المنافسة ويأتي هذا التطور ضمن سلسلة من الخطوات الإصلاحية التي تستهدف دعم قطاع الشباب والرياضة وتوفير بيئة تنظيمية مستقرة تسهم في صقل المواهب وتحقيق تطلعات الرياضيين، بما ينعكس إيجابًا على المشهد الرياضي بالولاية ككل

انتصارات قوية تُشعل المنافسة في دوري روابط الناشئين بمحلية شيكان

الغربية تتألق بالثلاثة والجنوبية تمطر الشباك بخماسية في سباق التأهل

شهدت منافسات دوري روابط الناشئين بمحلية شيكان، والمقامة في إطار اختيار المنتخبين (أ) و(ب) لتمثيل المحلية في دوري محليات الولاية، تطورات مثيرة ونتائج لافتة أكدت اشتداد التنافس بين مختلف الروابط المشاركة في بطولة تُعد من أهم المحطات لاكتشاف وصقل المواهب الشابة فعلى ملعب رابطة الأحياء الغربية تمكن منتخب الأحياء الغربية من تحقيق فوز مهم على منتخب رابطة الرحمة بنتيجة ٣-١، في مباراة جاءت قوية من الجانبين، حيث بدأ اللقاء بحذر تكتيكي قبل أن يفرض أصحاب الأرض سيطرتهم تدريجيًا بفضل التنظيم الجيد والفاعلية الهجومية. ونجح منتخب الغربية في ترجمة أفضليته إلى أهداف بينما حاول منتخب الرحمة العودة في النتيجة، إلا أن الفارق الفني وحسن استغلال الفرص رجّح كفة الغربية حتى صافرة النهاية. وفي ملعب رابطة الأحياء الجنوبية، كان الموعد مع عرض كروي مميز قدمه منتخب الأحياء الجنوبية، الذي اكتسح منتخب رابطة شيكان بنتيجة كبيرة بلغت ٥-١. وشهدت المباراة تفوقًا واضحًا للجنوبية على مستوى الأداء الجماعي والانسجام بين اللاعبين حيث فرض الفريق إيقاعه منذ الدقائق الأولى ونجح في تسجيل أهداف متتالية أربكت دفاع المنافس. ورغم محاولات منتخب شيكان لتقليص الفارق، إلا أن الفعالية الهجومية للجنوبية كانت حاسمة، لتنتهي المباراة بانتصار عريض يعزز من حظوظ الفريق في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل. وتتجه الأنظار عصر الغد إلى مواجهتين مرتقبتين ضمن ذات المنافسة، حيث يحتضن ملعب رابطة البترول لقاءً مهمًا يجمع منتخب رابطة البترول بمنتخب رابطة الفلاح، في مباراة يتوقع أن تشهد صراعًا قويًا على نقاط الفوز خاصة في ظل رغبة الفريقين في تحقيق بداية إيجابية أو تعزيز موقعيهما في جدول الترتيب وفي المقابل، وعلى ملعب رابطة الفلاح، يلتقي منتخب رابطة كريمة مع منتخب رابطة أمير في مواجهة لا تقل أهمية، حيث يسعى كل فريق لإثبات جدارته والمنافسة بقوة على مراكز الصدارة، مستفيدين من الدفعة المعنوية التي تمنحها مثل هذه الانتصارات المبكرة في مشوار البطولة وتحمل هذه البطولة أهمية خاصة، كونها تمثل منصة حقيقية لاكتشاف المواهب الواعدة في فئة الناشئين كما تسهم في إعداد جيل قادر على تمثيل المحلية بصورة مشرفة في المنافسات الولائية. ومع تواصل المباريات وارتفاع نسق الأداء تبدو المنافسة مفتوحة على كافة الاحتمالات في ظل تقارب المستويات والطموحات الكبيرة لجميع الفرق المشاركة

أمير يحقق فوزا غاليا على كريمة بهدفين نظيفين بدوري الأولى بالأبيض

حقق فريق أمير فوزًا مهمًا ومستحقا على نظيره كريمة بنتيجة هدفين دون مقابل في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى بمدينة الأبيض والتي أقيمت على أرضية إستاد قلعة شيكان وسط حضور جماهيري كبير أضفى أجواءً حماسية على اللقاء وجاءت بداية المباراة قوية من جانب فريق أمير، الذي فرض أسلوبه مبكرًا وتمكن من ترجمة أفضليته إلى هدف أول في الشوط الأول، بعد سلسلة من المحاولات المنظمة والضغط المتواصل على دفاع كريمة ورغم تأخره في النتيجة، لم يستسلم فريق كريمة، حيث كثف من هجماته وسعى لإدراك التعادل عبر عدة فرص، إلا أن صلابة دفاع أمير وتألق حارس مرماه حالا دون تغيير النتيجة لينتهي الشوط الأول بتقدم أمير بهدف نظيف في الشوط الثاني ارتفعت وتيرة اللعب من كلا الفريقين وشهدت المباراة تبادلًا سريعًا للهجمات، خاصة عبر المرتدات التي شكلت خطورة واضحة على المرميين. وواصل فريق كريمة محاولاته للعودة في النتيجة، لكنه اصطدم بتنظيم دفاعي محكم من جانب أمير، الذي استغل بدوره المساحات ونجح في تسجيل الهدف الثاني، مؤكدًا تفوقه وحاسمًا نتيجة اللقاء وشهدت المباراة حضورًا جماهيريًا لافتًا من عشاق كرة القدم بمدينة الأبيض، حيث امتلأت مدرجات قلعة شيكان بالمشجعين الذين ساندوا الفريقين بحماس كبير، مما ساهم في رفع الروح المعنوية للاعبين وإضفاء طابع تنافسي مميز على المواجهة بهذا الفوز يحصد فريق أمير ثلاث نقاط ثمينة تعزز من موقعه في جدول الترتيب، وتمنحه دفعة معنوية قوية لمواصلة مشواره في الدوري، بينما سيعمل فريق كريمة على مراجعة حساباته وتصحيح الأخطاء في المباريات المقبلة سعيًا للعودة إلى طريق الانتصارات وبهذا اصبح امير برصيد ١٣نقطة وبقى فريق كريمة ب ٩ نقاط بالمجموعة (A) بدوري الأولى بالأبيض

زمن اضافي

محمد وداعة محجوب

عودة الألعاب الرياضية المتعددة بالأبيض خطوات نحو تطبيع الحياة وتجديد الدماء

تشهد مدينة الأبيض على المستوى الرياضي حراكًا متسارعًا وعودة قوية لأنشطة الألعاب الجماعية وعلى رأسها كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد، وذلك عبر الاتحادات المنتخبة التي باشرت مهامها مؤخرًا بروح جديدة ورؤية طموحة تستهدف إعادة هذه الألعاب إلى واجهة التنافس وتعكس هذه العودة حالة من التعافي الرياضي بعد فترة من التراجع، حيث بدأت الأندية في ترتيب أوضاعها الفنية والإدارية إيذانًا بانطلاقة موسم رياضي واعد يتوقع أن يكون حافلًا بالمنافسات والبطولات المحلية مع مشاركة واسعة من مختلف الفئات السنية، الأمر الذي يعزز من قاعدة الممارسين ويتيح الفرصة لاكتشاف مواهب جديدة. وتستند "عروس الرمال" في هذا الحراك إلى إرث طويل من الخبرات والإمكانيات، إذ تزخر المدينة بكوادر فنية مؤهلة من مدربين وحكام وإداريين يمتلكون تجارب تراكمية في إدارة وتنظيم المنافسات الرياضية بمستويات عالية من الاحترافية. كما تتمتع الأندية ببنية تنظيمية راسخة أسهمت على مر السنوات في تخريج أجيال من اللاعبين الذين تألقوا على المستويين القومي والولائي وفي الجانب الإداري، برزت قيادات رياضية لها بصمات واضحة في تطوير العمل المؤسسي داخل الاتحادات حيث عملت على ترسيخ مبادئ الشفافية والتخطيط الاستراتيجي إلى جانب بناء شراكات مجتمعية دعمت استمرارية الأنشطة رغم التحديات. وتعد هذه الخبرات أحد أهم العوامل التي تعزز فرص نجاح عودة الألعاب المختلفة واستدامة نشاطها كما لا يمكن إغفال الإمكانيات الفنية التي تتمتع بها المدينة من ملاعب وصالات رياضية وبنية تحتية قابلة للتطوير، إلى جانب الحضور الجماهيري المعروف بشغفه ومساندته للأندية وهو ما يمنح المنافسات طابعًا حماسيًا ويحفز اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم ويؤكد متابعون أن ولاية شمال كردفان ظلت على الدوام حاضرة في مختلف المحافل الرياضية ليس فقط في كرة القدم التي تصدرت المشهد خلال السنوات الماضية بل أيضا في ألعاب القوى والأنشطة المتعددة حيث نجح أبطال الولاية في حصد العديد من الميداليات والكؤوس، مما يعكس عمق التجربة الرياضية وتنوعها ومن المنتظر أن تسهم هذه العودة في خلق حراك رياضي شامل داخل الأندية والمؤسسات التعليمية، بما يعزز من ثقافة ممارسة الرياضة ويعيد للمدينة بريقها كمركز إشعاع رياضي في السودان. كما تمثل هذه المرحلة فرصة حقيقية لإعادة بناء المنتخبات المحلية على أسس علمية حديثة تعتمد على التدريب المنظم والتأهيل المستمر. وتبقى عودة أنشطة كرة السلة والطائرة واليد في "عروس الرمال" خطوة مهمة نحو استعادة أمجاد الرياضة في شمال كردفان ورسالة واضحة بأن المدينة بما تمتلكه من خبرات وإمكانيات فنية وإدارية قادرة على استعادة موقعها الريادي وفرض حضورها بقوة في خارطة الرياضة السودانية الناظر إلى عودة هذه الأنشطة الرياضية المتعددة التي غابت عن المشهد لظروف عديدة يجد أن هذه العودة تدفع بدور الرياضة بصورة عامة في تطبيع الحياة العامة فضلا عن تجديد الدماء لإدارة إتحادات الألعاب الرياضية المتعددة من أجل مستقبل اكثر اشراقا في كافة المحافل الرياضية

هلال الأبيض يضرب بقوة ويستعيد التوازن بثلاثية أمام الاتحاد في دوري الأولى

استعاد فريق الهلال نغمة الانتصارات وقدم عرضًا قويًا توّجه بفوز مستحق على حساب الاتحاد بنتيجة (٣-١)، وذلك ضمن منافسات المجموعة (B) في دوري أندية الدرجة الأولى، ليبعث برسالة واضحة عن عودته الجادة إلى سكة النتائج الإيجابية. وجاءت المباراة مثيرة منذ بدايتها، حيث فرض الهلال أسلوبه الهجومي وضغط مبكرًا على دفاع الاتحاد، لينجح اللاعب أدين معتز في افتتاح التسجيل بهدف رائع عكس به التفوق الفني لفريقه. ولم يتأخر الهلال في تعزيز تقدمه، بعدما تسبب الضغط المتواصل في تسجيل هدف عكسي أربك حسابات الاتحاد وزاد من صعوبة المهمة. ورغم محاولات الاتحاد للعودة إلى أجواء اللقاء، إلا أن الهلال واصل سيطرته، قبل أن يضيف عصام تيه الهدف الثالث، مؤكدًا أفضلية فريقه في مختلف خطوط اللعب. وفي المقابل، تمكن أيمن غبوش من تسجيل هدف تقليص الفارق لصالح الاتحاد، إلا أن ذلك لم يكن كافيًا لتغيير مجريات اللقاء. وبهذه النتيجة، رفع الهلال رصيده إلى ٩ نقاط، ليعزز موقعه في سباق المنافسة ضمن المجموعة (B)، فيما تجمد رصيد الاتحاد عند نقطتين، ما يضعه أمام تحديات كبيرة في الجولات المقبلة. وأظهر الهلال خلال اللقاء انسجامًا واضحًا بين عناصره، إلى جانب فعالية هجومية مميزة، في وقت يحتاج فيه الاتحاد إلى مراجعة أوراقه الفنية والعمل على تصحيح الأخطاء، إذا ما أراد العودة إلى دائرة المنافسة. ويأمل الهلال في البناء على هذا الانتصار لمواصلة التقدم بثبات، بينما يسعى الاتحاد لاستعادة توازنه قبل فوات الأوان في مشوار الدوري

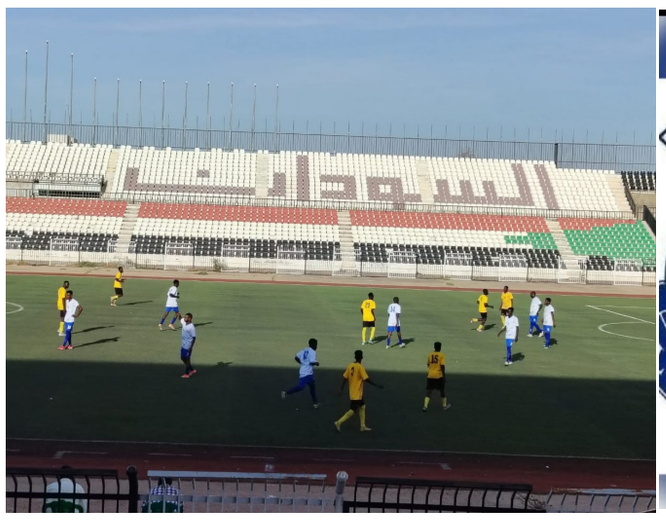

شيكان

الأخيرة

الاثنين ٢٠ أبريل ٢٠٢٦م الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٤٧هـ

هاشم عمار... حين تتحدث الإنجازات بصمت

رأي واحداث

الفاتح ابومنصف

في زمن تتعالى فيه الشكوى من تراجُع وتردي الخدمات، وتزداد فيه التحديات التي تواجه المؤسسات المناط بها تقديم الخدمة للمواطن، تبرز نماذج مضيئة تعمل بصمت وتنجز دون ضجيج، لتؤكد أن الإدارة الرشيدة ما زالت قادرة على صناعة الفارق، متى ما توفرت الإرادة والرؤية، ومن بين هذه النماذج يبرز اسم الضابط الإداري هاشم أحمد عمار، مفتش شؤون الرئاسة بمحلية شيكان، ومدير هيئة نظافة المحلية، كأحد أبرز القيادات التنفيذية التي أسهمت بجهد ملموس في إعادة ملامح التعافي والإشراق الحضاري لمدينة الأبيض.

ما تحقق على أرض الواقع لم يكن مجرد أداء وظيفي تقليدي، بل كان نتاج عمل دؤوب قائم على التخطيط والمتابعة والرؤية الواضحة، فقد شهدت المدينة تحسنا ملحوظا في مجال الإصحاح البيئي، وانحسارا كبيرا في مظاهر التلوث البصري، خاصة تراكمات النفايات التي كات تمثل هاجسا يوميا للمواطنين. هذا التحول لم يأت من فراغ، بل جاء نتيجة لإدارةَ واعية ومتابعة ميدانية مستمرة، وإشراف مباشر على تفاصيل العمل، وهو ما عكس جدية في التعاطي مع القضايا الخدمية.

واليوم، تخطو مدينة الأبيض بثبات نحو الالتحاق بمشروع المدن النظيفة في السودان، وهي خطوة تعكس نقلة نوعية في الأداء الخدمي، وتؤكد أن الإرادة الإدارية قادرة على تحويل التحديات إلى فرص. فقد تحولت جهود النظافة من مجرد حملات وأعمال روتينية إلى عمل مؤسسي مستدام يعتمد على التنظيم والتنسيق والتخطيط بصورة علمية ومهنية وهو ما يُحسب لإدارة هيئة النظافة بقيادة هاشم عمار.

اللافت في هذه تجربة هاشم عمار أنها لم تقف عند حدود ملف النظافة رغم تعقيداته وتداخلاته، بل امتدت لتشمل إدارة شؤون رئاسة المحلية، حيث واصل عمار أداء مهامه بكفاءة عالية، مقدما نموذجا متوازنا في إدارة الملفات المتعددة دون إخلال أو تقصير. وهي سمة لا تتوفر إلا في القيادات التي تمتلك القدرة على ترتيب الأولويات وإدارة الملفات بكفاءة وصبر والتعامل مع الضغوط بروح مهنية عالية.

ورغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وما صاحبها من تحديات اقتصادية وأمنية وخدمية فقد أثبت هاشم عمار أن الإرادة القوية، عندما تقترن بالإدارة المهنية والولاء الوظيفي قادرة على تجاوز الصعاب وتحقيق النجاح، فالتجربة التي قدمها تعكس بوضوح أن الأزمات لا تعني التراجع، بل قد تكون دافعا لمضاعفة الجهد وتقديم نماذج ناجحة في العمل العام.

ويجمع من تعاملوا مع هاشم، أنه نموذج في الأخلاق الإدارية، حيث يسبق أدبه الجم حضوره، ويعكس تعامله الراقي احترامه للآخرين، إلى جانب هدوءه الذي يخفي خلفه شخصية تعرف وتدرك ماذا تعمل متى تعمل، فهو يجمع بين الجدية المطلوبة في الإدارة، والمرونة اللازمة في التعامل، في معادلة صعبة لا يجيدها إلا القليل.

كما أن حضوره الميداني المستمر ومتابعته اللصيقة لسير العمل شكلا عاملا حاسما في تحقيق هذه النجاحات، إذ لم يكتف بإصدار التوجيهات، بل كانَ حاضرا في الميدان، قريبا من تفاصيل العمل، ومتابعا لكل ما من شأنه تحسين الأداء العام، وهذا النمط من القيادة يعزز الثقة داخل بيئة العمل، ويحفز العاملين على بذل المزيد من الجهد والعطاء.

إن ما تشهده مدينة الأبيض اليوم من تحسن في مظهرها العام ونظافة بيئتها، هو رسالة واضحة بأن التغيير ممكن، وأن النجاح ليس حكرا على ظروف مثالية، بل هو نتاج إدارة واعية وإرادة صلبة فهنيئا لمحلية شيكان بهذا النموذج القيادي الذي يجسد معنى القيادة القائمة على العطاء والانضباط والالتزام، متجاوزا حدود أداء الواجب إلى إحداث أثر حقيقي، تجربة هاشم عمار تؤكد أن نهضة المؤسسات تبدأ بالإخلاص والإيمان بالرسالة، وتبرز أهمية الاستثمار في الكوادر الوطنية القادرة على صنع التغيير.

إن ما تحقق في مجال النظافة والإصحاح البيئي لا يعكس نتائج ملموسة فحسب، بل يؤسس لثقافة عمل راسخة قائمة على الجدية والمتابعة. ويبقى الأثر الأهم ما يلمسه المواطن يوميا حيث تثبت مدينة الأبيض أن الإنجازات الحقيقية تفرض حضورها بالفعل، وتبقى في ذاكرة الناس.

مبادرة أبناء السودان لدعم الهجانة.. نموذج للإسناد المرتبط بأجندة ما بعد الحرب

نهايات

فتحي الكرسني

تفوقت مبادرة أبناء السودان لدعم الهجانة على نظيراتها بالاستمرارية وسرعة إنفاذ مشروعات تتواكب مع مطلوبات معركة الكرامة ونالت ثقة الداعمين مما أسهم في إنجاح عدد كبير من المشروعات التي طرحت وفقاً لمتغيرات المعركة واحتياجاتها. وقد مهّد ذلك لأن تواصل مبادرة أبناء السودان لدعم الهجانة بولاية شمال كردفان أداء دورها في دعم القوات النظامية والمجتمع عبر تدخلات ميدانية وخدمية متكاملة أسهمت في إسناد القوات المسلحة والقوات النظامية والقوات المساندة ورسّخت واقعاً عملياً للشراكة بين المبادرات الشعبية ومؤسسات الدولة.

وحظيت المبادرة بإشادة رسمية من والي شمال كردفان عبدالخالق عبداللطيف خلال لقائه الأخير بالمكتب التنفيذي حيث ثمّن ما قدمته من دعم وإسناد للقوات المسلحة واعتبرها من أوائل المبادرات التي أسهمت بفاعلية في تعزيز الجهود الميدانية مشيداً بطرحها المتكامل في مجالات الإسناد المدني وبرامج الولاية المختلفة وذلك خلال اطلاعه على تقرير أنشطتها.

كما نالت المبادرة إشادة لجنة أمن ولاية شمال كردفان وقيادات الفرقة الخامسة مشاة حيث عملت مع القادة الذين تعاقبوا على قيادتها خلال فترة معركة الكرامة: اللواء الركن فيصل محمد الحسن، اللواء الركن قنديل بشير إبراهيم، اللواء الركن مجدي العجب، واللواء الركن الصديق الجيلي. وقد أثنوا جميعاً على أدوار المبادرة في دعم القوات وتعزيز الجاهزية الميدانية مؤكدين أنها عملت معهم بذات الهمة والوطنية والحماس وكان لها أثر مباشر في تقوية الموقف الدفاعي بمدينة الأبيض ودعم صمود القوات في مختلف المحاور.

ومن الجوانب اللافتة اقتناص المكتب التنفيذي للمبادرة فرصة اللقاء مع والي الولاية لاستعراض جانب من محاور خطة عملها في مجال الإسناد المدني وفي مقدمتها دعم العملية التعليمية بما في ذلك برنامج العام الدراسي المسرّع والمساهمة في تهيئة البيئة التعليمية وفتح المدارس ودعم امتحانات الشهادة الثانوية بما يعزز استقرار القطاع التعليمي في هذه المرحلة.

كما شمل عرض المبادرة عدداً من أنشطتها الميدانية من بينها المشاركة في تتريس مدينة الأبيض خلال العام الأول لمعركة الكرامة ودعم فرق الطائرات المسيّرة بالفرقة الخامسة مشاة والقوات النظامية والمساندة إلى جانب دعم الخلية الأمنية المشتركة عبر توفير أجهزة اتصال حديثة وإنترنت فضائي وأثاث مكتبي ودعم مالي مباشر.

ويُحسب للمبادرة مع الداعمين إنجاح عدد كبير من المشروعات التي لا يسع المجال لحصرها غير أنه يمكن الإشارة إلى أبرزها ضمن محاور رئيسية.

ففي الجانب اللوجستي نفذت المبادرة مشروع المشمعات للمتحركات العسكرية وبرامج دعم الأضاحي للقوات النظامية إلى جانب مشروعات محطات المياه بما في ذلك مشروع الطاقة الشمسية لبئر مياه القطاع ٢١ التابع لقوات الاحتياطي المركزي جنوب الأبيض والذي أسهم في تحسين الإمداد المائي بذلك الموقع الحيوي.

وعلى الصعيد الإعلامي نفذت المبادرة حملات لافتات توثيقية لمعركة الكرامة وتخليد بطولات القوات المسلحة والشهداء بما يعزز الوعي العام ويدعم الروح المعنوية داخل المجتمع، كما نظمت مؤتمراً صحفياً بمدينة الأبيض استعرضت خلاله أوضاع المواطنة مرام عثمان مكي التي كانت معتقلة لدى المليشيا في مدينة بارا قبل أن يتم تكريمها تقديراً لصمودها وما تعرضت له من انتهاكات.

هذا الجهد يستحق التحية للمكتب التنفيذي بكامل عضويته وللداعمين داخل وخارج الولاية ولأبناء السودان بدول المهجر تقديراً لإسنادهم المتواصل بما يعزز استمرار جهود الدعم والإسناد حتى دحر المليشيا المتمردة من كامل تراب السودان.

وتعكس هذه الأنشطة مجتمعة تطور مبادرة «أبناء السودان» إلى نموذج متكامل في الإسناد الشعبي يجمع بين الدعم العسكري والخدمي والمجتمعي ويسهم في تعزيز الاستقرار بولاية شمال كردفان.

كردفان: زلزال الكرامة وفجر الخلاص تسونامي التحرير: حين تنطق الأرض بالحق

شئ للوطن

م.صلاح غريبة - مصر

Ghariba2013@gmail.com

في اللحظة التي يظن فيها البغاة أن ليل الظلم قد استطال، يأتي الرد من قلب «كردفان الغرة» صاعقاً ومزلزلاً إن ما شهدته محاور (كازقيل، الحمادي، والدبيبات) في يوم السبت التاريخي، الثامن عشر من أبريل ٢٠٢٦، لم يكن مجرد اشتباك عسكري عابر أو استعادة لنقطة جغرافية على الخارطة بل كان إعلاناً كونياً بسقوط مشروع الارتهان والتمرد تحت أقدام الأبطال. لقد تحول «المثلث الاستراتيجي» في جنوب وشمال كردفان إلى مقبرة كبرى للأطماع، حيث تكسرت نصال المليشيات الإرهابية على صخرة الصمود الشعبي والعسكري المتلاحم. هذا الانتصار يمثل تحولاً جذرياً في مسار العمليات، حيث انتقلت المبادرة كلياً إلى يد القوات الوطنية، التي لم تكتف بدحر العدو، بل سحقت آلياته وشتتت شمله في ملحمة عسكرية تدرّس في فنون الإرادة والعزيمة.

عندما نقول إن «الدبيبات حرة كما ينبغي»، فنحن نتحدث عن استعادة الكرامة للإنسان السوداني الذي عانى الويلات من ممارسات النهب والترويع. إن تطهير هذا المحور الحيوي يعني قطع شرايين الإمداد عن المتمردين، وفتح آفاق جديدة لتأمين حياة المواطنين وعودتهم إلى ديارهم التي دنسها الإرهاب. يكتسب هذا النصر أهمية إستراتيجية مضاعفة بتحطيم معنويات التمرد، الانهيار المتسارع للمليشيات في هذه المناطق يؤكد أن قوتهم المزعومة كانت مجرد فقاعة بدأت تتلاشى أمام الإيمان بالقضية، والملحمة أثبتت أن القوات المساندة من أبناء المنطقة كانت الركيزة الأساسية في توجيه الضربة القاضية، مما يعزز مقدرات الالتحام الشعبي ومفهوم «جيش واحد.. شعب واحد» وهذا التقدم يفتح الطريق واسعاً والتمهيد لما بعد كردفان، نحو تأمين العمق الاستراتيجي للسودان، ويجعل من تطهير ما تبقى من جيوب مسألة وقت ليس إلا. ان التكبيرات التي تعانق سماء كردفان اليوم هي صدى لصوت الحق الذي لا يخبو. لقد حاول المتمردون تحويل هذه الأرض إلى ساحة للفوضى والخراب، لكنهم تناسوا أن للسودان جيشاً لا يعرف الانكسار، وشعباً يرى في الشهادة فخراً وفي النصر عزة. إن الدروس المستفادة من «زلزال النصر» هذا، هي أن المؤامرات الدولية والإقليمية التي حاولت تمزيق النسيج السوداني قد اصطدمت بحائط سد منيع لم تكن المعركة في كازقيل أو الحمادي معركة رصاص فقط، بل كانت معركة وجود انتصر فيها الوعي الوطني على زيف الشعارات المضللة. اليوم، تبتسم الأرض السودانية وهي تغسل عنها دنس الإرهاب بدموع الفرح ودماء التضحيات. إن العودة إلى حضن الوطن الأم لم تكن سهلة، لكنها كانت ضرورية لنثبت للعالم أجمع أن السودان عصي على الهزيمة. وأن النصر يأتي من الغرب الحبيب. نحن أمام مرحلة جديدة من عمر الدولة السودانية، مرحلة عنوانها الحسم والتعمير وما تحقق في هذا المحور الاستراتيجي هو البداية لنهاية كابوس التمرد في كل شبر من ترابنا الغالي.... ليرفع كل سوداني رأسه فخراً، ولتستعد المدن الأخرى لاستقبال مواكب النصر، فالإرادة التي حررت الدبيبات هي ذاتها التي ستطهر كل زاوية في هذا الوطن العظيم. «إن فجر الخلاص لم يعد أمنية، بل صار حقيقة نلمسها في ثبات المقاتلين، ودعوات الأمهات، وفرار المرتزقة أمام زحف الحق.»

بقلم

د.ابراهيم الصديق علي

برلين: قراءة من مسافة بعيدة..

(١)

ما حدث في العاصمة الالمانية برلين يوم ١٥ ابريل الجاري أبعد من مجرد حدث عابر ، بل هو محاولة تشكيل تصورات أكبر ، ليس في السودان فحسب ، بل في الاقليم ، أو يمكن القول هو إعادة ادوات السيطرة الاستعمارية من خلال تجاوز مفهوم الدولة الوطنية و السيادة ، وهذا ما يفسر المضي قدماً في طرح حلول ومقترحات مع حرص على إبعاد الحكومة السودانية ..

وهذا أمر لم يستوعبه بعض قصار نظر السياسة السودانية ، والظواهر الناشئة عن هشاشة الكيانات الحزبية والقوى الوطنية ، وقد سارعوا للمشاركة و(البصم) على اوراق وتوصيات فضفاضة دون وعي بمجمل المشهد وتفاصيله ، واكبر دلالته تغييب الدولة والسيادة الوطنية..

(٢)

وما هو أكثر بؤساً من هذه الحقيقة ، يتمثل في ثلاث إشارات : أولا: ادعاءات شخصيات (شحيحة) الأثر وتسويقها على أساس أنها تمثل الشعب السوداني ، وهذا ما فات على بعض المشاركين من السياسيين ، فقد ظل سؤال المشروعية قائماً في كل منبر وساحة ، وقد اسهمت الجاليات السودانية من خلال تظاهراتها واعتصامها أمام الخارجية الالمانية في اسقاط هذا الادعاء ، بينما أهال الرأي العام عليها التراب ، ودخل المشاركين في دائرة التبرير والبحث عن مخرج من مستودع الخزف..

أما ثاني الإشارات فهو محاولة تسويق مليشيا آل دقلو الارهابية كطرف في الحلول وبالتالي طرف في الحياة السياسية السودانية ، ومع إنها رغبة من دولة الامارات العربية المتحدة ، فانها كذلك مرتكز أساسي في تحركات وخطط قوى سياسية سودانية على راسها (صمود) ، فهى باحثة عن ضامنة لحمايتها سلطوياً ، وكان هذا توجه فولكر بيترس ، بل هو منطلق د.عبدالله حمدوك منذ يناير ٢٠٢٠م وطلب الحماية الدولية ، وهو كذلك سعي محموم من اطراف محلية واقليمية مناهض للمؤسسة العسكرية ، والحرب الجارية الآن جزء من هذا التحرك.. فمنذ فترة طويلة ظلت القوى اليسارية ساعية إلى تفكيك الجيش السوداني ، بإعتباره عقبة أمام طموحاتها في تفتيت البلاد واعادة تشكيلها ، وكما قال أحد قيادة صمود في وقت سابق أن (الدعم السريع يمثل نواة الجيش الجديد مع تحالف الحلو وحركات الكفاح المسلح) ، ومع بشاعة افعال مليشيا آل دقلو الارهابية ، فإن عقلية (القطيع) السياسية تركز جهودها على الجيش السوداني في المنابر والمحافل الدولية ومناهضته والاساءة إليه ، دون الإشارة إلى جرائم مليشيا آل دقلو الارهابية ومرتزقتها وداعميها وهى انتهاكات غير مسبوقة في تاريخ الانسانية..

أما الإشارة الثالثة فهى ابدال الحياة السياسية الحزبية بمكونات وجمعيات (هلامية) ، ومن خلال هذه الكيانات والمسميات الوهمية يتم تقديم الكثير من التقارير والرسائل تحت ذريعة المكونات المدنية..

وخلاصة الأمر ، فإن الحدث عبارة عن عملية (نهب) للقرار السيادي وللارادة الوطنية وفي وضح النهار ، وما زال البعض يبتسم ، وقد وقع في حفرة..

(٣)

ما لم يتفطن له بعض المتآمرين هو الوعي المجتمعي وفاعليته ، فمنذ ١٥ ابريل ٢٠٢٣م تعاظم الإدراك الوطني لما يحيط بالبلاد من مخططات واجندة معلومة ، وشكل ذلك أكبر نقطة اسناد وطني جامع ، وهو ما اتضح خلال ردة الفعل الوطنية ضد هذا المؤتمر ونتائجه ، ويمكن القول أن الراي العام تقدم على الحكومة وعلى القوى السياسية في تعامله مع الحدث ، بأبعاده الكلية الخطيرة.. وللأسف ، فإن القوى السياسية الوطنية والمجتمعية بحاجة لإطار جامع حول القضايا الكبيرة ، للتعبير ومناهضة محاولات اختطاف الوطن وتاريخه وارثه ، وهذا ما يحدث أمام نظرنا وواقع نشاهد تفاصيله وحقائقه دون ردة فعل مناسبة ، و هو أمر يستعصي على الفهم والاستيعاب.. هذه مرحلة دقيقة تتطلب حساسية عالية في مواجهة تطورات الأحداث ومجرياتها وقراءة لما وراء السطور..

حفظ الله البلاد والعباد